

# الفكاهة

AL FOKAHA - No. 202 - Cairo 8 October 1930

الأربعاء  
٨ أكتوبر ١٩٣٠

العدد ٢٠٢  
السن ١٠ مليارات





خير

ما تفعله

في الاسبوع



# الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »  
( اميل وسكرى زبراند )

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )

عنوان الكتابة  
« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر  
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير فنادار المقر من  
شارع كوبري قصر النيل

## ممن نخاف

- وقف شخص يقطع بعض عمار المسجة
- التدلية خارج السور في الشارع فمر به عابر
- سيبل وسأله :
- كم منجبة استعلت ان تقطعها من
- هذه الشجرة ... ؟
- خمسة فقط ...
- خمسة ... ! أنا قطعت منها أربعين
- مساء الامس ...
- أربعين ... ! وهل تعرف من أنا ؟
- لأ ...
- أنا صاحب هذه الحديقة ...
- وهل تعرف من أنا ... ؟
- لأ ...
- أنا أكبر كذاب في الوعود ... !!

## يشاهده الامام

- زوجي ستطبخ اليوم لأول مرة
- في حياتها ، فهل لك ان تتفضل للعداء معنا ؟
- هذا واجب مفروض علي يا صديقي
- لانه يجب ان أشارك دائما آلامك

## الابرة الخالدة

- البائع : يستحيل ان نسترجع فونوغرافنا
- بعناه لك منذ أكثر من سنتين ، ومع
- ذلك فما علته ... ؟
- الفلاح : الابرة التي وضعتها حضرتك
- في الساعة يوم اشتريتها لم تعد تسمعنا من
- الاسطوانات شيئاً ... !!

## قيمة المدرسي

الزوج : لقد باعني أمس لص في

الطريق وسرق كل ما كان معي ...

في هذا العدد :

نصيحة ...

بقلم الاستاذ فكري أباطة

كل شيخ وله طريقه

ناحية فكهة من نواحي الحياة الصحفية

أيهما أكثر أنانية الرجل أم المرأة

قصة تاريخية شائقة

زوج يشار :

قصة مصرية طريفة

والديتهم ولده

قصة مترجمة للسير ارثر كونان دويل

الح... الح...

## دلائل السكر

- هل شربت كثيراً وأنا أتناول
- العشاء عندكم أمس ... ؟
- لست أدري تماماً ... وإنما كل
- ما حدث انك ربطت الجريدة حول عنقك
- وأمسكت بالقوطة تقرأها ... !!

## نصف مزه

- الزوج : لست أدري لماذا أجذك يوماً
- هائنة ضاحكة طروبة ، وفي اليوم التالي
- حزينة متأللة
- الزوجة : ذلك لأنني في فترة نصف
- الحزن على المرحومة أمي ... !!

## دليل معقول

- هذا النصف الريال مزيف ...
- إلا مزيف .. انه للسلطان حسين
- وماذا لو كان للسلطان حسين ...
- أقصد لو أنه كان مزيفاً لاكتشفه
- قبلك الف شخص وشخص من أيام السلطان
- حسين للآن ... !!

## سؤال سهل

- الاستاذ : ما هي الاربع التي يذكرها
- الطلبة أكثر من غيرها ... ؟
- التلذذ ( متلذماً ) - مش فاكرها
- يا افندي ...
- الاستاذ : صح ... اجلس ... !!

الزوجة : ولكذك تحمل دائماً للسدس

معك ...

الزوج : من حسن الحظ ان اللص لم

يهتد الى مكانه ... !!

# نصيحة...

يقلم الأستاذ فكرى اباطة

جميع...  
كثرت الوفيات فلا يمر عدد من أعداد  
الجرائد إلا وفيه وفيات. وكثر بنوع خاص  
صنف « الموت الفجائي » فلا يمر يوم إلا  
ونسمع عن فقد صديق عزيز كان متمتعاً  
بصحته وقوته...

لأتجأ إلى « الأطباء » فلو عرفوا  
الملل لكشفوها قبل قضائها على العليل...  
ولما سل نفسك واحمل ذنك على أن  
يفكر ويستنتج ويقارن بين العهد القديم  
والعهد الحديث...

في نظري إن كثرة الوفيات... وبالأخص  
الفجائية... في هذه الأيام ترجع إلى سببين:  
الأول: زيادة « الهجوم » في العصر  
الحاضر...

الثاني: ارتفاع مستوى العيشة ومرفهات  
المدنية الحاضرة...

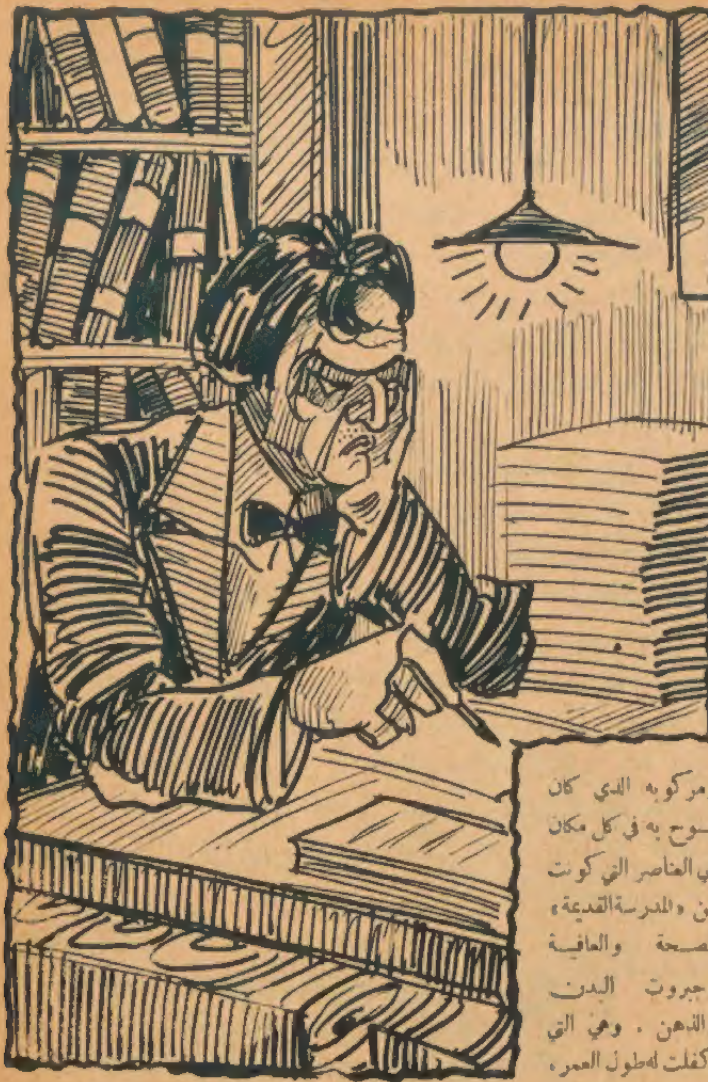
قال لي أحد أصدقائي:  
« ألا تلاحظ هذه « الأيام »  
كثرة « الوفيات » ؟ »  
قلت: « نعم »...  
قال: « ألا تلاحظ أن آباءنا  
وأجدادنا كانوا أقوى أجساماً ،  
وأطول أعماراً ؟ »  
قلت: « نعم »...  
قال: « ما العلة ؟ »

\*\*\*



كان الخبر عموماً في الزمن السالف .  
وكانت الأرض سكرية جواده لم تنته  
الملل ولم تصب بأفات الدودة والجراد .  
وكان وجهائنا وأمياننا يشقون الأرياف  
مسقط الرأس وموطن العصابة والحبيبة .  
وكنت ترى في الزمن السالف أكواخ  
الفلاحين مملأى بالقمح والحبوب ،  
وسطوحها مكسوة بالأذرة الشامية ،  
وزرايتها مزدحمة بالجمال والبقر والحاموس  
والغنم والخير . وكان الفلاح لا يحترف  
إلا الفلاحة سواء أكان من الملاك أم  
المستأجرين . ولم يكن يعرف بعد « الوفدة »  
ولا « الأحرار الدستوريين » . ولا  
« الاتحاديين » . فلما تزح الوجهاء إلى  
المدن وأصاب الفلاحين نكبات السياسة  
ونكبات الآفات الزراعية اتحد الأهمال  
مع الطبيعة مع المشاغل قتل الرزق





يلتزمه عنيف الكفاح حول الحياة فكثرت  
طلوه والموم والآلام النفسية ففقد الجسم  
لحمته ونموه يقوى على احتمال الصدمات فزال ...

\*\*\*

هذا هو السبب الاول . أما السبب  
الثاني فيرجع تاريخه الى سنة ١٩١٩ ، سنة  
١٩٢٠ حين ارتفع ثمن القطن فامتلات  
الخزائن والحبوب بالاموال امتلاء غافياً ...  
وسدرت المدينة بضاعتها وأصبح الوجيه ،  
وعصف الوجيه ، وربع الوجيه ، من ملاك  
السيارات ومن لا يعتمدون يوتيه ويوتيه  
واغسطس في الصيف . ولا ديسمبر وينابر  
وفبراير في الشتاء ...

ارتفع مستوى المعيشة وترفعت الأقدام  
فأصبحت لا تقوى على السير ، والأجسام  
تعدت لا تميل الى الحركة . وفشت في مختلف  
الأوساط مودة السهر والشرب فنام الناس  
متأخرين ولم يستيقظوا مبكرين . وبدل ان  
كنا نسير على الأقدام مسافات ونقطع  
العشرين كيلو على حمار ، أو بغلة ، أو  
حصان لزيارة الأصدقاء ، ولقابلة أوفى الامر  
في المديرية ، وللتعازي ، أصبحنا نغطي  
السيارات في المسافات القصيرة والبعيدة . ثم  
ترفهنا في ما كنا وملابنا فمدنا بعداً  
شاسعاً عن خشونة العيش ، التي هي من  
طبيعة الوطن الزراعي . ومن شأن هذا  
التطور في نظم الحياة ان أجسامنا لم تنفذ  
بالرياضة البدنية الطبيعية فأصبح الجسم  
الرقيق ، التازك ، لا يقاوم الداء . فقلنا  
الفناء ...

\*\*\*

معدة «الأزهرى» في الزمن السالف  
التي كانت تنفذ بالطرشي والقول والطعمية  
في الصباح والغداء والساء . وجسمه الذي  
كان يتحرك طول اليوم في أعماق القاهرة .

ومركوبه الذي كان  
يسوح به في كل مكان  
هي العناصر التي كوت  
من «المدرسة القديمة»  
الصحة والعافية  
وجبروت البدن  
والدهن . وهي التي  
كفلت له طول العمر ،

والجلد العنيف في العمل العنيف . وعندك  
الاحياء والاموات من متخرجي الأزهر  
وذوي الحيلة في البلد اليوم أدلة ناهضة على  
صححة دعواي . وعلى ان «الحشونة» هي  
أساس الصحة . وان «الترف» هو همزة  
الوصل للقبور ...

\*\*\*

نصحتي الاولى إذن ان ينظر الناس الى  
الحياة الحاضرة نظرة فليقية عميقة ،  
والمران جدير بان يحول بين الموم والقنوب  
فاذا قدت عزيزاً أو قريباً فعود نفسك ان  
تذكر انك وارد مورده . وملاق حقه .

ان عاجلاً أو آجلاً . فلا تسمع الحزن ان  
يستولي على مشاعرك . واربأ بنفسك ان  
تعملها آلام المنافسة ، والمطامع ، وشبهات  
الانتقام فكل هذا زائل ، وخير لك ان  
تفسي حياتك هادئاً مطمئناً من ان تفسيها  
تحت أوجاع الكفاح العنيف ...

ونصحتي الثانية ألا تجاري الدنية في  
ترفها ولعيبها ومرفهاتها وان «تتخوشن»  
في معيشتك لتسترد متاعه الآلام والجدود ا

**فكرى أباظة**

الهامي



# كل شيخ وله طريقة

## ناحية فكهة من نواحي الحياة الصحفية

وقرأت هذه المقالات . . ولم أستطع ان أخفي إعجابي بمهارة كتابها ولكن سكرتير التحرير لم يوافقني في رأيي بل زعم انها تؤدي بحياة أحب المجلات الى القراء واختلفنا في هذه النقطة وذكرت له ان لكل محرر أسلوباً كما ان لكل شيخ طريقة . ولكنه صمم على ان المحررين الذين كتبوا هذه المقالات لا يصلحون مطلقاً لوصف حفلات الزواج ولما اشتد بيننا الجدل جمعت المقالات وعدت بها الى مكتبي أفكر فيما أستعين به ليكون حكماً يقضي بيننا بالحق فلم أجد خيراً من القراء أشر لهم هذه المقالات وأترك لهم الحكم لها أو عليها قال الاستاذ محرر قسم الحوادث الجنائية في مجلة « الدنيا الصورة »

« سر قصر حسن بك »

معلومات وافية وتفصيلات جديدة

[ مندوبنا الخاص ]

« في الساعة التاسعة من مساء الخميس الماضي سمع سكان شارع . . حركة غير عادية في المنزل رقم ١٢ الذي يسكنه حسن باشام »

« واحتشد الجمع أمام باب القصر وراح الناس يتسامون عن سبب هذه الحركة وازداد الزحام حول المنزل وقامت في داخله صيحات غريبة وتهليل وضجة غير عادية » وقد أوفدنا مندوبنا الخاص ليأتينا

فراعتي أن رأته وهو الشاب الوديع الهادي .  
الثابت الجأش في حالة غيغفة من الغيظ والجنون  
عينان جاحظتان ، وشفتان ترتجفان ،  
وأصابع ترتعش ، ولسان يكاد - لولا الحياء والادب - يقذف بكل ما ابتكره الناس من شائم ولعنات . وأغاس مضطربة تنفخ عن حق دفين وغيظ مكتوم  
سألته عما أصابه . ولكنه لم يستطع ان يتكلم . وقبل ان أمد يدي الى التليفون استنجد برجال الاسعاف وأدعو البوليس والنيابة ورجال المطافئ والسواحل وقوات المجانة انطلق لسانه بالكلام تخفف عني هول الفزع وقال : « خذ . . اقرأ هذه المقالات » !!!



... ذلك انه وردت على ادارة ...

لست أدري

هل يقال عني انني بحث بسر المهنة وفضحت خفايا بعض الزملاء اذا نشرت هذه القصة ؟ ولكنني بعد تفكير طويل وجدت ان إرضاء القراء الاعزاء أكثر أهمية من إرضاء الزملاء . . .

كان ذلك في مساء الخميس الماضي . وقد احتفل صاحب السعادة حسن باشام . بمقد قران كرامته سالية الشرف والصفاء على الفتي المذهب الاديب الخ . . . يمكن مراجعة هذه التفاصيل في الجرائد اليومية . . . ولا زال حتى الساعة في حيرة من الامر فلا ندري أكانت غلطة من سكرتير الباشا أم كرمًا حائماً منه . أم كلا وتراخياً واهمالاً ذلك انه وردت على ادارة مجلاتنا عشر دعوات لحضور الفرح . . . فقرر سكرتير التحرير ألا يحرم بعض المحررين من حضور حفلة شاققة يندر أن يعود الزمان بمثلتها بل وزرع هذه الدعوات على بعض المحررين مشفعاً عمله بالكلمة المحفوظة : « احضر الحفلة واكتب لنا عليها ! »

وحضروا الحفلة وكتبوا عليها . . . وأرسلت مقالاتهم الى الجمعيات لجمع حروفها . . . ونشرها في المجلة . . . وفي الساعة الاخيرة علم سكرتير التحرير بالامر وراعه ان تنشر عدة مقالات في موضوع واحد فطلب ان ترسل اليه هذه المقالات ليطلع عليها

وهنا أدخل أنا في القصة فقد دخلت حجرة سكرتير التحرير



وكتب الاستاذ محرر القسم الفكاهي في  
مجلة « الفكاهة » ما يأتي :

### تلاخيصات

« نظرة فابتسامة فلام  
« شبكة وكتب كتاب ودخلة  
« عريس وعروسة وابو العروسة  
« امين بك وسيرة هاتم وحسن باشا  
« تحت ومغنى وآلاتية  
« انا وانت واهل الحقة »

\*\*\*

وكتب الاستاذ محرر صحائف الصوري في  
مجلة « الصور » :

« شهدنا في ليلة امس حفلة هي صورة  
رائعة من حفلات الزواج . . . وتمثل هذه  
الصورة حضرة صاحب السعادة حسن باشا  
م . الذي ولد في سنة ١٨٦٠ يحتفل بعقد  
قران ابنته التي تبلغ من العمر ١٨ سنة على  
حضرة امين بك خ . ويري القاري »

« أما الفتاة المسكينة فلم تكن تعلم بما  
يدبر لها في الخفاء ١١

« ولكن أم الفتاة ما لبثت ان اطلعت  
على هذا الاتفاق فبادرت بتبليغه الى ابنتها  
ولما نعى هذا الخبر الى الفتاة فرحت به  
ورضيت بأمين بك عريساً

« وفي الساعة الخامسة من مساء  
الخميس الماضي كان السائر في شارع . . .  
يرى جمعا من الناس عتشدوا على باب قصر  
الباشا . وما لبث ان وصل رجال النيابة  
والبوليس الى مكان الحادثة ومعهم باقي  
الدعوى

« أما اسباب الزواج فما زالت غامضة .  
ويغلب على الظن انها ترجع الى رغبة امين  
بك في مصاهرة حسن باشا  
« وسوف نوافي القراء بما يستجد »

\*\*\*

بالمعلومات الوافية عن سر قصر حسن بك  
فقام بمهمته خير قيام وعاد اليها يحمل هذه  
المعلومات الثمينة التي ننشرها لأول مرة

« منذ عشرين سنة اقترن حسن  
« افندي » م . بفتاة من أسرة كريمة .  
ثم دارت الايام دورتها فأصبح حسن افندي  
من باشوات مصر العدودين ورجالها  
الكبار

« وفي أحد الايام منذ ثلاثة أشهر دخل  
زائر مجهول قصر الباشا ما لبث ان اتضح انه  
امين بك احد كبار موظفي الحكومة

« وقد اتضح لنا من البحث والتحري  
ان امين بك دخل القصر في ذلك اليوم  
يطلب يد ابنة الباشا

« وأجاباه الرجل الى طلبه واتفق  
الرجلان على ذلك وأخذوا يدبران خطة  
الزواج ورسائلها



... في حالة غيلة من القنيط والجنون ...





أعني لم تظهر في الحفلة ولكن عننا من  
حضرات اللواتي حضرن حفلة الحريم أنها  
كانت آية في الفتة والبراعة فتأمل لها  
مستقبلاً جيداً .

العروسين في صفاء وهناء ، وابو العروس  
الى اليسار في فرح واعتباط  
وكتب محرر القسم التمثيلي في مجلة « الدنيا  
المصورة » :

\*\*\*

( السيدة ع محمود باكندرية ) أطلب لك

ومن الدهش ان هذه المقالات القيمة التوفيق والهداء وسأحاول التوبة عن نصحتك  
لم تظهر في إحدى عجلتنا بل اكتفى الحال في ٥٠٠٠٠٠

( الأمانة تودد بيور سعيد ) لم يكذب  
عليك صديقك الصحفي فقد اطلعك على الحقيقة  
وان تكن عرفة . . . فمن هو من فضلك  
ماذا يدعي صداقتي ؟ وأقبل تكري وإعجابي  
( يوسف أفندي الانصاري ) هل تعرف  
القول الدارج « عشم أياكس و الجنة » ؟  
هذا هو عشمك فلا تأمل فيه كثيراً . . .  
قط . . .

فهل أنصف سكرتير التحرير رفياً صنع !

أحد

( أ . س . ج . ا . هـ ) اياكس الشام ) الرسائل التي  
تصلني ( مقبرة ) لا أجاب عليها . . . أبحث  
الغرام التي دفعها من جيبى وأنا أجيئ عن  
سؤالك . . .

( جميع الاصدقاء ) تنصر القدمة ) أهتكم  
بنجاح جميعكم كما أهتكم باكتشاف حقيقي .  
وأشكر لكم حسن شعورك

( فؤاد أفندي زكي السباع ) أهتكم بنجاحكم  
في تمثيل قصة « عين هابيل » ولا تنس أن  
حقوق النشر والتأليف محفوظة ! أما عن الباقي  
فمقدرة لاني من مهندس . . .

( صبحي أفندي فهمي بيور سعيد ) برضه  
أشكرك ، والامم الذي ذكرته فيه تحريف  
وخطأ يا « أبو داود » فن الذي أخبرك عنه  
أما القصة الزوجية فبقيا الى فرصة أخرى .  
( حين أفندي بس . . . ) لو كنت  
فيه حسين زوجته لشراء ملابس أن مراد كرت النوان لكنت كتبت الرد اليك  
الآن بانع فأكية فطلبت فتحة بعض شخصياً . . . ! المهم أنني أهتكم بهذا الصنع  
العنب . ولم يكن قد بقي بعد شراء الملابس وأتمنى أن تغسل همتك مرة أخرى .  
ما يكفي لجلوسه بيوفيه الرعاني ولكنه لم يشأ مع الشكر  
ان يحرمها من طلبها فطفت على الفكاهي  
وسأله : « بكم تبسيع وقة العنب ؟ »  
فأجاب البائع : « بثلاثة قروش صاغ  
من هذا العنب الشبوك . وبقرشين من  
المفروط »  
فصمم حسين شفثيه ونظر الى  
النوعين قائلاً : « طيب فرط لنا وقة من  
الشبوك ده وخد آدي النص فرنك »

استعملوا الاعلان  
ليشتري الناس  
منتجاتكم

« بدأت الحفلة في الساعة التاسعة تماماً  
وقد امتلأت المقاعد بالحضور وكان الافال  
بالغاً منها . . . وقد نجحت الحفلة نجاحاً  
باهراً فوق المنتظر ولا يفوتنا ان تنوه  
بمقدرة حسن باشام . وراعتة الفنية . فقد  
كان مثالا ناطقاً لأبي العروس الذي يعرف  
كيف يلاطف المدعويين ويحاملهم . أما  
أمين بك فقد وفق الى حد ما لولا ما كان  
يمازجه من الحجل والحياه ولكننا نعتقد  
ان ذلك يرجع الى أول عهده بالظهور على  
مسرح الزواج ونأمل ان  
يزول عنه هذا الحجل  
ولا يتناهى الفرع في  
المرات المقبلة حتى يصبح  
كوكباً ساطعاً في مسارح  
الزواج  
« أما الآتة س .  
فلم تظهر على المسرح



## أسعار... وأسعار!!

حين أفندي الليجي مثل معروف  
ومنولوجت مشهور . وما زال الى الآن  
يعمل في صالة البسفور مع زوجه السيدة  
فتحية الليجي

ولا تمر فرصة دون أن ينتهزها حين  
للشكوى من باهظ المصروفات التي تتكلفتها  
ملابس الزوجة . وآخرها انها أرادت أن  
توفر على زوجها مبلغاً من المال يدفعه  
لتنظيف فائتيها في « الصبغة » فقامت  
على هذه الفاتين وغسلتها بالماء والصابون  
ثم نشرتها في سقف المنزل فكانت النتيجة  
أن « بهتت » جميعها وتغيرت ألوانها وقصر



## تعريب

الاسانور — سماه بعضهم المصعد وهو  
لفظ ثقيل والاجمل ان يسمى «العراج»  
التليفون — سماه بعضهم المسرة وهي  
تسمية سمجة وليس أدب عليه من كلمة  
«اوحى»

الاعجيل الخاص والتكسي — أسماء  
بعضهم السيارة وهو خطأ لان السيارة  
الركاب الكثيرون فاحسن ما يسمى به  
«السرعرع» لسرعته

اعجيل الركاب — السيارة

البسكيت — العجلة

الموتوسكل — سماه العرب في نجد  
والحجاز بالقططاق وهو اسم لطيف يدل  
عليه

برياده كده دلوقة

القاضي : ( بصوت مرتفع ) : حسن تراب  
المتهم : أفتدم  
القاضي : ايه الاسم الغريب دا ؟  
المتهم : مش مالي عينك يا بك



والنشا ، والبقلاوة ، والكفاة

اما المكارونا فيؤتى لتعليمها عمليين من

الأكلية — مع استقفاء صناعة الحر —

وارسال مصنوعاتنا الى الخارج بدل القطن

ولكي تحتفظ البلاد بسعها الزراعية بتكن

تعويض تصدير القطن بتصدير الحلوى

وأستاذة القلاوة والكفاة من بيروت

## فكرة اقتصادية

مقط سعر القطن الى مائتي قرش وخمسين  
قر بعد حصول القطن كافياً لتفقاته ، فلا بد  
من زرع القمح ، ولكي تكون للقمح قيمة  
عجب ان تفتي الحكومة مدرسة لتعليم  
سنع المكارونا ، والبسكيت ، والبسطة ،

## دار الهلال

تعمل بهدوء ومثابرة لخدمة الجمهور

بجهود مستمر متواصل

تذله دار الهلال في سبيل اثقان مجلاتها ورفع مستواها متوخية ان تأتي هذه المجلات عنواناً ناطقاً بجهدها الصادق

تعارفها على الرواسم : الى الامام



وعسكري الداورية يقبض على البائع الذي  
يزاحم الطريق أو يتوهم انه يزاحم الطريق  
ولا يقبض على البائع الذي ينهب الخلق أو  
يشتمهم أو يبيع لهم السم في الطعام، ولادواء  
لهذا الداء الا انشاء ديوان للحسبة، وإعادة  
المحتسبين ( بنوع زمان ) لمراقبة التجارة  
والبضائع خصوصاً الخمر التي تهري الاكباد  
أليس حراماً ان تكون كائس الويسكي مع  
الصودا بخمسة قروش هي اجرة العامل في  
اليوم ، وهل في هذا الزمن الذي هو زمن  
التقدم ترجع الى البوظة ؟

« سكرانه »

# خوام سكران



ولوازين غتلة ، فكيف يعيش الناس وقد  
صارت السوق مجعاً للصوص ؟  
البوليس يكاد لا يفهم ان التطفيفت في  
الميزان والمكيال والمقياس لموصية واذا  
شكوت بانما سرق منك أوقية سمن أو  
عشرة سنتمترات من القماش قال لك البوليس  
في اكثر الاحيان ( وياه يعني يا سيدي )

سيمقد في سنة ١٩٣٢ مؤتمر دولي  
للنظر في زراعة القمح والوسائل المحسنة له  
والطرق المكثرة لحصوله ، والذي لا أفهمه  
بعد هذا الخبر كيف أصاب النعمر الدول  
الزراعية حين عازمت روسيا على تصدير  
كميات محصول قمحها الى اسواق العالم فتفهم  
تلك الاسواق وترخص الامنان

قالوا انهم يخشون على الاسعار ان يؤثر  
هبوطها في مكاسب المزارعين - غير  
الروسيين طبعاً - لان هبوط سعر قمح  
روسيا يؤدي الى هبوط سعر قمح العالم كله ،  
فيباع رخيصاً ، فتقل النقود ، ولا أدري  
ما فائدة النقود الكثيرة ونحن جائعون ولماذا  
نكره كثرة القمح ونحن نريد مؤتمراً  
لتحسينه وتكثيره ، وزرى ولدين فلاحين  
قال أحدهما للآخر وطعام القوم خبز الدرة

— محمد ... بتاكل ريه ؟

— باكل عيش قمح

— مين عيان عندكم ؟

— أبوي

— هات لقمة ؟

— لا

— طيب ... بكره أبوي بيعي ولا

أديكش !!

\*\*\*

السمن مفشوش ، اللحم سوداني ،  
الزيت مخلوط ، الخبز حجري ، الاقشة  
جديدها عتيق طال وجوده في المخازن ،  
كل شي تافه سخي ، والمقاييس مطفقة ،



— ( مستهزئاً ) يتاهر أن ابنك حايكون قنا عظيم

— مين قال لك ، انت شكت ؟

— آمال ... ده يعني وهو يزور !!



# ايتها اكثر انانية

## الرجل أم المرأة...؟

الوع ادى قوه سنين دور مؤثر .  
يرى بعي بصيره وتمكيره الحقائق مجردة  
عن الخزية ولو كانت مخالفة لمصلحة نوعه  
الاصلي ، وعندنا يسدي رأيه التزيه ،  
أسمعون . ؟ أقول التزيه والبعد عن  
كل تعصب وغاية ، وسرى في النهاية  
من يكون الاكثر أنانية الرجل ... أم  
المرأة ... ؟ !

المالطة والراوغ والمكابرة ممنوعة من  
فضلكم وإلا ... اتوا عارفين ... مفيش  
عبر صر على عنبره ... ؟ !

\*\*\*

أسوق اليكم الآن أسطورة نرجبه  
مشهورة ، تجمع بين الانانيتين ، أنانية  
الرجل وأنانية المرأة في أصدق وأعرق  
وأدق مظاهرها ، ثم أترك لكم بعدها حرية  
إبداء الرأي في تعديد أنانية كل منهما ،  
وسرى في احوبة الغالية لمن يكون  
الفور ... ؟ !

مؤقتاً جلد  
نوع الآخر  
فيصبح  
رجل امرأة  
ومرأة رجلاً  
ثم يستبد  
الكتاب بعد  
المؤاد ، لا يتحرك ولا يبنس بكلمة ، وهو  
يستعرض في غيلته ذكريات زوجه  
للكة الوفية المخلصة الراحلة . ولما  
بمض على وفاتها عبر اسابيع قليلة .

والراهن وقد يكون بينها حوادث واقعية  
صادفها بعض التحسين المدافعين عن جسمهم  
في حياتهم الخاصة ، فما من طرف من  
الطرفين يقل أن يتهماً بالأنانية وحب الذات  
دون أن يكيل اضاف هذا الاتهام  
لجنس الآخر ...  
ولكن ...

في عند كل فري مؤثر في رجاء حار .

ذلك اتق  
أرنب منهم  
حين عدلون  
ف مكاتهم  
يرد على حد  
السؤال ، أن  
يتجرد كل  
وع من  
جنسيته  
ويتقمص

مؤقتاً جلد  
نوع الآخر  
فيصبح  
رجل امرأة  
ومرأة رجلاً  
ثم يستبد  
الكتاب بعد  
المؤاد ، لا يتحرك ولا يبنس بكلمة ، وهو  
يستعرض في غيلته ذكريات زوجه  
للكة الوفية المخلصة الراحلة . ولما  
بمض على وفاتها عبر اسابيع قليلة .

سمو ... المرأة ، رجلاً ، وسمو  
رجل ... المرأة ، وسمو ... رجلاً  
عنه والحرف نوعي في شدة مظاهره  
... هب لكل فري مؤثر في رجاء حار .



شوقي



كان يحيا حراً خالفاً لظهرها وجمالها  
وكرم أخلاقها ، وهو لا يدري أينما  
لأراه رجاله فيساوها ويتزوج من غيرها  
ليجد فيها ميمناً وشريكا للملكة الواسع ، أم  
يظل على وفائه وإخلاصه لها مستسلماً لألامه  
وأحزانه .. ؟

وإذا اتفاد لرأيهم ، فهل يجد بين النساء  
المرأة التي تستطيع أن تحل بحق من نفسه  
منزلة شريكته الزاحلة ، وهل يجد العزاء  
بجوارها فيها ويسعد كما كان قديماً .. ؟

جو مشبع بالألم والحزن والصمت ، لا  
يستطيع أحد أن يسد سحبه القائمة ،  
مادام الملك عزوناً مستسلماً لتفكيره  
انقضت الدقائق الطويلة المملة ، طرق  
فيها سمع الملك صوت رجل ينشد في الخارج  
على قيثارته أناشيد مشجية ، فأفاق وأرسل  
بستديعه الى مجله ..



... فدمه حسنها وسحر لحاظها الى التفتي بجمالها ...

مثل الرجل بقيثارته بين يديه ، فأكرم  
وفادته وأطمعه وسقاه ، ثم أذن له بالجلوس  
بين ندمائه على أن يفيهم بعض أغانيه المشجية  
لتبدد سأمه وحزنه ..

وكان الرجل من الفنانين البؤساء  
يضرب في الأرض سعياً وراء الرزق ، له  
صوت جميل ومقدرة فائقة في العزف ،  
يتكرر الأغاني والأناشيد عن مشاهداته في  
طوافه ورحلاته الطويلة فيلحنها وينبها  
مزجياً من نفسه وروحه ، فيسمو بالسامعين  
الى صفائف الجبال وسهائم الخلود ..

أصمك بقيثارته واعتدل في جلسته وقد  
عنت له الفرصة السعيدة فهو يريد أن  
يتنزهها ليشنف أسباع الملك وحاشيته بأعذب  
أناشيد وأوقها في النفس ، ليحوز عطفهم  
ورضاهم ، وهل يطعم في أكثر من رضاه  
ملكه .. ؟

كان آتياً من الغرب من مقاطعة تعرف  
باسم «ديفونشير» شاهد فيها فتاة مليحة فائقة  
جميلة كانت فتنتها حديث الحاصل والعالم في  
تلك البقاع ، فدفعه حسنها وسحر لحاظها  
الى التفتي بجمالها في أنشودة بديعة رائعة ،  
وكانت أحسن أنشوداته وأحدثها فذهب

— اعرف مقدار ولائك واخلاصك لي ، لهذا ارسلت في استدعائك لأثبتك شحون عسي ..

والآن ما رأيك في أعبية هذا المطرب ، وما رأيك في الفريدا التي تفضي وتثيب في وصفها ... ؟ أنتكون حقا على هذا الجانب من الجمال والفتنة والسر والكرم الاخلاق ، أم هي محض خيالات تتعلق بها عقلية هؤلاء اللشدين . ؟

قل ... تكلم .. لقد أخذت بوصفها وسحرت بعالمها دون رؤيتها ...

أطرق اثلوود برأسه الى الارض يفكر ، وما عساه يقول وهو لم يعرفها ولم يشدها وأي قيمة لهذا الوصف يؤخذ ويسلم به من فم مشهد يقطع الأفاق سحيا وراء الرزق ... ؟ لم يكن من الذين يتوددون الى النساء ولا من الذين يسحرون عظامهم بالكاذبة المفرية ، لهذا نظر الى الملك نظرة جديدة وقال بحديثه :

— يا مولاي أغلب ظني امها ترهات وأضاليل لا نصيب لها من الصحة ، فهذه الاوصاف التي سمعتها لا تتوفر في مخلوقة بشرية ..

— ولكن ما قولك والرجل يؤكدها وقد رآها جنيبه ... ؟

— هذه الطبقة لا يعتد برأيها يا مولاي ، فيكني ان يكون قد نال شيئا من كرمها حتى يتغزل فيها هذا الغزل الكاذب الزائف ، وما هي في الحقيقة إلا كسائر النساء ...

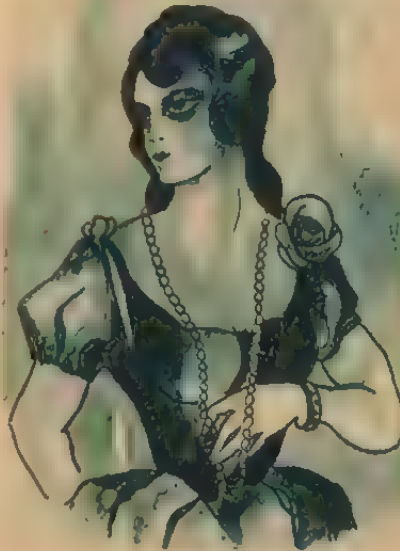
— ولكني أحببتها أمارحك القول ، وأريد ان أعرف مدى هذا الوصف من الحقيقة ..

— لك الامر يا مولاي في كل ما تريد .. — حسنا اسمع ... انت تعرف منزلتك عندي ، فأنت كاتم أسرارى وأقرب المقربين اليّ وأجهم الى نفسي لهذا أرسلت

مستجود عليه ، يتقلب على الشوك والسنة الالبيب ، وهو يفكر في اغنية هذا المطرب ويستعرض في ذاكرته صورة الفريدا الحسناء التي رسمها الخيال في ذهنه ، حتى تملكه السأم وأعياء التفكير وألمهته العاطفة ، فهب من فراشه كالجنون وذهب يتنادي خادمه الخاص

— اذهب الآن حالا الى بيت «اثلوود» وأيقظه من نومه وقل له ان الملك في حاجة ماسة اليك الآن فاحضر على الفور ..

جلس الملك ينتظر قلقا في غرفة نومه ،



... هي الفريدا يا مولاي ...

بينما اسرع الرسول الى حمل رسالة مولاه الى هذا النبيل ، قد يكذب يلفها اليه حتى فزع اثلوود لطلبه في هذه الساعة المتأخرة من الليل ولكن ما عساه يفعل وهو كبير امثاله وأقرب المقربين اليه ... ؟

وفي دقائق كان ماثلا بين يدي الملك .. — أترى يا اثلوود كيف أضلاني التفكير فأرسلت وراك في هذه الساعة المتأخرة ... ؟

— يا مولاي أنا خادمك الامين في كل وقت ..

نظر الجميع الى ذلك برو ما عساه ، فعد بعد لحظة صمت : « أظله أعينك هذه على قيد الحياة »

ولم يطرب ... — احسن يا مولاي امها تعش يسا ... ؟

— وما مبلغ صحة هذه الاوصاف التي تصفها بها ... ؟

— هذه الكلمات المصورة الضيقة يا مولاي لا يمكن ان تي بوصف هذه الغادة الهيفاء الفاتنة ... ؟

— وأنتى انت مما تقول ... ؟

— كل الثقة يا مولاي ..

— أرايتها .. وعرفتها ... ؟

— أحل رأيتها يا مولاي وعرفتها

— من تكون اذا وأين تقيم ... ؟

— هي الفريدا يا مولاي ابنة « اوردجار » دوق ديفونشير

— وهل يعتقد الناس بعالمها كما

تعتقد انت ... ؟

— يا مولاي امرها مشهور في

تلك المقاطعة ، فقد سلبت عقول الرجال بحسنها ، والجميع يموتون شوقا ولمفة لاكتساب عطفها أو نظرة رضاء من نظراتها الفاتكة ..

— اعد اذا اغبتك من أولها

على سمعتها ... !

وعاد المطرب هائلا سعيدا الى

قيثارته برفها وينطلق في انشودة وقد استرعى سمع الملك وأثر في نفسه تأثيره الذي يرجوه ويتمناه ... بينما جلس الباقون صامتين لا يدرون بماذا يفسرون أسئلة الملك وهذا الاهتمام

أثارت الانشودة شجون الملك وحركت فيه عاطفته واسرت قلبه ، فأوقف المطرب وصرفه الى حاله ، ثم تملكه الضيق فصرف ندماه وخاصته ، وذهب الى مخدعه ليسترج ...

\*\*\*

مضت الدقائق متباطئة متشاقة ، والاراق





لا يجد من كلات الشكر والاعجاب ما يجزئها  
... ها

حسنت الفريدا بما أصاب هذا النيب  
من سهام خطتها القاتلة ، شكرته لتصفه وأدبه  
في كلات تذوب رقة .

فربلث أن طلب اليها أن تعلن والدها  
أن أمين الملك في الباب يطلب مقابلته .

جرت الفتاة الى والدها طرودة فرحة  
تعلن اليه هذا الخبر السار ، وفي لحظة كان  
الدوق يرحب بالفارس غوراً معزاً زيارته .

ادعى اثلوود انه يقوم رحلة واسعة  
في الاراضي الانجليزية بناء على رغبة الملك  
وان السير والسفر قد اضيأ لهذا يطلب  
الراحة في قصر الدوق لأيام قليلة ، حتى  
يستجمع قواه ليستأنف السفر ، فتي كلي  
عمامة وترحيب ونزل في القصر ضيفاً عزيز  
مكرماً . . .

\*\*\*

والآن ها هو وحده أمام ملكة  
الحسن وربة الجمال « الفريدا » وقد هام  
وتدله بها الى حد الهوس والجنون فتملكته  
قلبه وشعوره وحسه وعطفه ، فلم يعد  
يستطيع مقاومة قوة سحرها وسلطانها عليه  
وأحببت الفريدا اثلوود كما أحبها ، وهل  
حلت يوماً أن تسوق اليها الصدفة مثل هذه

الشخصية النبيلة البارزة في البلاط الملوكي ؟

قام الشيطان بدوره يهيم في أذنبت  
الفارس الجليل ، وينسبه واجبه نحو مليكه  
وللمهمة التي أرسله اليها ، وملكته الانانية  
نفسه فأعتمه عن كل شيء الا صوت قلبه  
وعاطفته الحارمة للتهمة . . . فقاوم عقله  
وضميره واستمر لنداء قلبه الطمعون . .

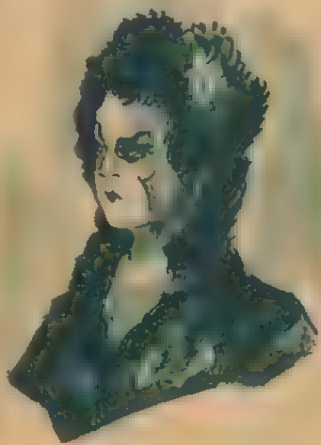
وأخيراً ... ذهب يطلب الى الدوق يد  
ابنته الفريدا ... ارحب الدوق بهذا  
الطلب غوراً سعيداً ، وسأل الفتاة رأيها ،  
فوافقت فرحة طرودة . . .

وفي ساعات تمت الخطبة بين اثلوود  
والفريدا ، وطلب المريس أن يظل أمر

معلن الحبر .

استأذن في السفر بعد أيام على ان يعود  
في القريب لمقد رفقه عليها . . بعد ان يتم  
رحلته ، وغادرم وقد ترك قلبه بين يدي  
« صودته الفاتنة الساحرة . .

كان الملك يحصي الدقائق والحظات على  
عينة رسوله ، وهو قلق شديد الاضطراب  
محزون القلب ، يرجو الشفاء وينتظر البشري  
المفرجة على آخر من عمره . ولا يدري على  
أي عمل يؤوب « ماخر اثلوود هذه الآباء



فداها بمسوخة وجه مشوهه . .  
الطويلة . . حتى تحمل اليه أتباعه خبر  
وصول أميته . .

دخل هذا مسرعاً الى الملك يحدثه في  
لهجة صادقة حازمة ، أرأيت يا مولاي كيف  
يقلب هؤلاء الافاقون الكاذبون الحقائق  
ليضلوا الناس ، ألم أقل لك منذ عرضت  
الأمر علي إن هذه الاوصاف محض اكاذيب  
واختلاق . . ؟ لقد ذهبت الى قصر والدها  
بتفسي وتعرفت الى هذه « الفريدا »  
فأذا بها بمسوخة الوجه مشوهة الحققة عرجاء  
لا أثر فيها للجمال ولا لعل للفرل والقشيب ،  
وان هي الا خدعة يقصد بها قلب الحقائق  
للتحقير من شأنها وشأن والدها الدوق

دهش الملك لهذه الصدمة المفاجئة ،  
وه كان قد توقعها لحظة ، ولكن ماذا  
يقول والشاهد والقائل هو أميته و  
سرره وأخلص الناس اليه . . !

ارتضى الملك بحكم اثلوود . وأسدن  
ستاراً كثيفاً على هذه الهزلة ونسي مع  
الايام ما كان من أمرها ، ورفع على حساب  
هذا الوفاء مركز أميته وأحزل له العطاء  
بعد أسابيع استأذن « اثلوود » الملك في  
عطلة بعض أيام يقضها في صيته ومراحه .  
فوهبها له راضياً وكان كل أثر لهذه القصة  
قد محي من ذاكرته ، فصار « اثلوود » إلى  
ديفوتشير يهنأ ويسعد بلقاء عروسه  
ومعبودته الفاتنة ، وقد أمن شر الملك  
بعد ان عرف كيف يجيد تنبيل دوره  
أمامه . .

ثم عقد الزفاف واصبحت الفريدا  
الساحرة زوجة شرعية لأمين الملك اثلوود ،  
دون أن يعلن الخبر أو يشاع أمره . وعاد  
بهانزوجه الى قصره الفخم الليف ، وهما سعد  
ما يكون الزوجان . .

\*\*\*

انقضت أيام العطلة ، ورجع اثلوود  
الى القصر يباشر أعماله والملك يرعاه بعطفه  
ورعايته ، ولا يدل لكل خفي أن تظهره  
الايام . . .

حمل بعض الحساد الخبر الى الملك ،  
فدهش له ولم يصدق في بادئ الامر ،  
ولكنه لم يستطيع كتمان ما بلغه فوقف  
يسأل أميته عن مبلغ صحة هذه الفرية ،  
ولم يشسع حساده عنه هذه التهمة  
الزائفة . . . ؟ !

اسقط في يد اثلوود ، ولكن كان  
لا بد له أن يجد مخرجاً من هذا المأزق  
المرحج الفظيع ، فقال : « يا مولاي ليس  
زواجي من الفريدا فرية زائفة بل هي  
حققة صادقة . . »

— وكيف قبلت الزواج منها وهي على  
النحو الذي وصفت من البهامة والبشاعة ؟



الفريدا ضحكة عالية ، وقالت : « أهذا لكي  
ما يخيفك ويبكبك ؟ » قال : « أوعذك  
حل يتقذي من هذا الموقف الصيب ؟ »  
قالت : « أوه .. كل الحل .. انتظري  
يا حبيبي لحظة لأقدم لك مثالا بسيطاً يتقذي  
ويليك ، ويقينا معا ان ترشف كؤوس  
الهناء والسعادة . »

ثم فرت كالطائر الفرح الى غرفتها  
وأوصدت دونها الباب  
ولبت فيها دقائق تدبر

حياته وظهور انمه وخوره ... ؟  
جلس يبكي ويتحب ويغض أصابعه  
ندماً ، ولكن هل ينفعه الندم الآن  
والدقائق تمر سراعاً ، والمصافة قريبة  
الموت ... ؟

حت زوجته حين شاهده على هذه  
الحال ، وجاءت تسأله بأكية عما أصابه من  
همة وشرب ...

ماذا يقول ... وبماذا يجيبها ؟ !  
لم يكن أمامه غير الاعتراف بالحقيقة ،

لعلها تستطيع معاونة واتقائه  
من هذا الشر المستطير ..

أخذها بين ذراعيه وقلبه  
بذوب احترافاً وجلس يقص عليها  
القصة من أولها وكيف أن أنانيته

غلبته فانتزعها لنفسه بعد أن كان  
الملك يصبو اليها ويريدها

لتشاركه العرش  
والملك ...

وكيف انه كذب  
عليه ووصفها

بالدمامة والقبح  
والعرح ليستأثر

بها دونه ...  
ضحك

نعمي بروبيد مولاي عن يدوسها  
وبروح من أحل مدف وحملات كثرات  
في كل مكان  
من أحل نروتها فقط ... ؟

أحل بامولاي من أحل نروها  
وحدما ، والأقوى سيد آخر غشى فيها  
وهي على ما تعلم من صبح

وأمن الملك أيضاً في هذه المرة بمحدث  
أمنه وكاتم اسراراه فلم يعر للأمر أهمية  
وعلم أن حساده إنما يسعون للتكيد به ..

ومضت الأيام تعقبها الأسابيع فتواترت  
الاشاعات وكثرت الأقاويل حتى بلغت مسامع  
الملك ، وعرف منها ان اثلولود إنما يخر به

ويسخر منه ، وأنه ما تزوج من الفريدا  
إلا لأنها آية ناطقة من آيات الحسن والجمال  
اسرته بجملها فقلبت الأنانية واستأثر بها .

فاعتزم ان يتحقق الأمر نفسه لرى ملمع  
هذه الاشاعات من الضحكة وهن كان اثلولود  
وفياً أميناً أم كاذباً مدمن ... ؟

كان اثلولود منشياً بنشوة الحب  
والعراة يشرب كؤوس اللذة واهاء مترعة  
بين ذراعي زوجه للعبودة ، حين طرق

بابه أحد أتباع الملك وجاء يعاينه ان الملك  
سبحر محباً لزيارته بعد ساعة ويود أن  
يرى زوجته الفريدا في هذه المقابلة ...

وعاد التابع أدراجه بعد أن ألقى القبلة  
في وجه اثلولود ... !

والآن ...  
ما عساه يفعل وقد تكشفت خدعته  
وأصبح أمام الواقع ... ؟

أي قوة في الأرض تستطيع اتقائه  
واتقاذ حياته من شر الملك اذا اتضحت له

... وظهرت الفريدا نجمة  
من نجوم السماء لامة مختلف  
الابصار ...



الحل بعد ، فاداما انتهت فخرحت مسرعة اليه . . .

لم يكده يشدها حتى جن وفزع لرؤيتها فقد أبدلت الحبيبة « صحتها » فسخت وحبها وعينها بالكياج وعقدت شعرها وارتدت فستانا قبيح الشكل وسارت تخرج باحدى قدميها ، فجاءت صورة صادقة للوصف الذي ذكره عنها اثلود الملك من السمامة والقبح . . .

اطمان الزوج لمظهرها ، وطوقها بذراعيه يقبلها وقد وثق من النجاة بفضل حبها واحلاصها ، ومن غيرها كان يستطيع انقاذها ؟ . . .

\*\*\*

وفي الموعد المحدد سمعت طرقات الضيف المتكرر ، فأسرع اثلود إلى لقاءه مرحبا غورا معترضا بهذه الزيارة العظيمة ، وهو يؤكد للملك اخلاصه ووفائه ، وانه غير أهل لهذا التنازل ، أما وقد بلغ بحباده ان يتالوا من خضوعه وأمانته وعبوديته هذا المبلغ الذي دفع الملك الى الشك ، فانه سينتقم بنفسه الآن من دمامة زوجته القبيحة التي لا تصلح لان تكون خادمة لخدم قصر مولاه . . .

وجلس الملك في « صالة » راحة جميلة الاناث ، يمدد في نهايتها ستار حريري كثيف ينتظر المأجأة ، وهو يكرر عبارات تقته بأمينه ، وانه انما أراد أن يتحرى الأمر نفسه ليعرف كيف ينتقم ويقطع ألسنة السوء التي روجت هذه الاشاعة الكاذبة . . .  
— ولكن أين هي هذه المرأة التي تثار هذه الاشاعات والأقاويل ؟ دعها تخسر .

— حسنا يا مولاي . . . ثم صمق يده تصفية خفيفة ، وقال : « ستدخل الآن من وراء هذا الستار يا مولاي . . . »

وسمع الملك خفيف ثوب يعالو ويقتررب

فأحدق في الستار ليلقي عليها نظرة حين تظهر ثم ينصرف ، بينما جلس اثلود منتظبا سعيدا نشوان بلذة الفور والاتصار من الدور الذي تمثله زوجته المحبة الوفية المخلص . . .

بحركة الستار فتضوعت في المكان رائحة عطرية ساحرة

تم . . . . .

ثم رفع الستار وظهرت المريدا عجمة لامعة من نجوم السماء ، تحطف الاصار يبريق فتنتها وسحرها وحملها وقد تحلت بالجوهر واللال .  
تضي بنور حسنها ، وارتدت ثوبا حريريا قائما يزيد جمالها جمالا وقد تهدل شعرها فوق كتفيها فبدت إلهة من آلهة الجمال . . .

صمق اثلود في مكانه ، وجد الدم في عروقه وتطاير الشرر من عينيها حين رأى أمامه زوجة وقد قامت به وخدعتة هذه الخدعة الوضعية السافلة الذميمة ، فاستنطق النطق بكلمة واحدة . . .

وسرت في الملك هزة كهربائية عنيفة حين وقعت عيناه على مثال السحر واللال وربة الفتنة والجمال ، فقام من مكانه يحبها أطيب تحبة ويأخذ يدها فيقبلها احتراماً ومحبةً ، ويحسب عوزة .

— من تكونين أنيها الفاتنة الساحرة . . .

— أنا عبدتك الخاضعة الامينة الفريدا يا مولاي اسع دوق ديفونشر وزوجة اثلود . . .

لم يتالك الملك نفسه أمام حيانة أميه وكاتم أسراره فاستل خنجره من غمده وأغمدته في قلب اثلود ، فذهبت حياته ثمناً لأنانيته . . .

ونحنفت آمال الفريدا التي سعت اليها من وراء هذه الخدعة التي دفعتها أنانيتها

الى تمثيلها لرغبتها في العرش ، فتزوج منها الملك وتوحيها ملكة على انجلترا فكانت أسعد الناس وكان هو لعبة في يدها تحركه وتلهو به كيف تشاء . . .

\*\*\*

الى هنا أقف بالقراء ، فليس المحدث هنا تاريخياً لاسبب فيه من ناحية التاريخ ، وانما هو مثل صادق شئت ان أضربه لكم ليق بعبداً عن التحيز والخيال . ، وأجيء الآن لاطرح أمامكم سؤالي الاول عن الانانية وأيهما كان أكثر أنانية بعد هذا المثال ؟ . . .

هو أحبها وافتن بها ، ففرر بمولاه وخدعه في سبيل أنانيته الجماعة . . .

وهي أحبت التاج وافتن بالعرش ، ففررت بزوحها وخدعتة في سبيل أنانيتها الجماعة . . .

كلهما أنانيان . . . ولكن ايها الأكثر وأشد من الآخر ؟ ! هذا هو السؤال الذي جئت اطلب جوابكم عليه ، وليس في هذه القصة أي مبالغة في وصف طبيعة الجنين ، فهي صادقة تماماً تمثل طبيعة الجنين وأنانية كل نوع اسدق تمثيل .  
لا مراوغة ولا تضليل أرحوكم ، وأسأشر النتيجة وبعض الردود القوية للمريشين في أعداد قادمة . فلهوا الى مكاتبكم بعد ان تجردوا من النمرة الجنسية وكونوا شجعاناً في الحق ولو خالف مصلحة بوعكم ، وسأقف أنا على الحياد حتى تصني ردودكم

والى اللقاء

« دنى »





# المشهورات

بروجرامان دأمان

١ - البروجرام الاول

المستفهم - ماذا تصنع بعد قيامك من النوم  
الانسان العادي - اغسل وجهي  
المستفهم - ثم ماذا ؟  
الانسان العادي - افطر واخرج وأؤدي  
عملي واقضي لولازم بيتي  
البروجرام الثاني  
المستفهم - ماذا تصنع بعد قيامك  
من النوم ؟  
الوارث - اغسل وجهي  
المستفهم - ثم ماذا ؟  
الوارث - ثم افطر واخرج  
المستفهم - ثم ماذا ؟  
الوارث - خلاص . دنت ثقييل قوي ،  
وانت مالك ؟

صير رد النار في زنده  
يتاهل السوط على غنده  
أو كاسلا لا بد من طرده  
فليتزوجها على قسده  
لم يكن الصاحب من نده  
تلفه ما شاء من سنده  
وتظهر القيمة من فرده  
وكم ثقييل شاق في بعده  
وحبذا العفيف لدى برده  
واخص في المشق على برده  
تفاحة تف على ورده  
وبطئك - النجار من بعده  
كل امرئ يصرف من عنده  
لم يخرج الشيشوه عن حده

شاعر الفطاف

قال أبو العلاء المعري :

أجمل بالواجد من وجدته  
من خاف شك الشوك في رجله  
ومن يكن من شغله هارياً  
ومن أراذ البعد من زوجة  
وحمة الانسان عار اذا  
وقية الانسان في شهرة  
كالثوب مطوياً بلا قيمة  
وكم لطيف قربه مضجر  
والحر في فصل الشتاء نعمة  
وفي الصيف الحر مستفح  
وأنت في البستان ان لم تحدد  
الاكل قبل الشم في مذهبي  
وحس القهوة يحلو اذا  
وكل شيء عال جداً اذا

## في المحكمة

النشال - يا به الله يخليك أجل الحكم  
للعفيف الحاي وخليم يسبيوني ، يعني انا  
- هرب روح من  
القاضي - وطالب التأجيل ليه ؟  
النشال - اليومين دول موسم السياح  
يا به !

## باب في الفشر

- قطعنا معاملتنا مع الجزائر التي كنا  
نعامله لانه ابتداء يورد لمطبخنا لحماً مقداً  
( تقليد اللحم )  
- في منزلنا حنفية ترسل البناها بشركة  
الباه ماء ورد لفصيل ملابسنا ونحاسنا  
- لاحظت الحكومة كثرة الواردات  
على منزلنا من متاجر اوربا فأنشأت جمركا  
امام بيتنا  
- اشترينا صفيحة صمن فوجدناه  
غير مفتوش



القناة - أنا فأكرة تمام لما انت اتولدت ، كانت الساعة ٧ وكان يوم ثلاث  
الولد - لكن أنا مش فأكرة اني شفتك ساعتها ، مين قل لك ؟

# كلمة القدر

أن يمر أنه يحك التراب كما يقولون فيتجور  
ذهباً وتبراً ١٠٠٠  
تجده في كل مزاد ، وهو مشهور عند  
المزايدين ، يشتري بالجملة ويبيع لصغار  
التجار والمثيبين بالقطاعي فيربح الشيء  
الكثير ١٠٠٠

له أرض واسعة في إحدى الضواحي ،  
جعل منها زريبة واسعة لزربية الخنازير  
والماشية والطيور ، فهي مكبة ، واسع  
اليه حين يتحدث باسمه ويقسم لك أن  
الخنزيرة الجديدة وضعت خمسة عشر في  
بطن واحد ، وأن الارنبه الجلي وضعت  
عشرة ، وأن المعزة الزرايبي وضعت  
سته ١١٠٠٠

هذا هو مصطفى بك ١٠٠٠٠ فهل  
عرفه ٢٠٠



مصطفى بك ، أبو درش ٢

فهذا الدقيق العالق بطروشه  
« الزيت » وبدلته المتضاربة الالوان لقدم  
عهدها ، وهذا الوحل والتراب الذي يغمر  
حذاءه حتى ركبتى البظلون ، وهذه  
الجيوب المنتفخة بالاوراق والناديل وبعض  
ثمار الفاكهة التي سقطت في إحدى حدائق  
بيوته ، وعينات الطوب والحشب والجلد  
وما اليها من شئ كل وترابيس ومسامير قد  
بعثر عليها في الطريق أو يجدها مخلوعة من  
أبواب بيوته ٠٠

هذه كلها تمحو من الدهن حقيقة  
شخصية مصطفى بك وتبدله بواحد من  
صغار العمال البؤساء ٠٠

لا يدخل ولا يشرب  
القهوة أو الخمر ، لا عن  
صلاح أو زهد وإنما عن  
بخل وتقيير ، فانت إذا أعطيته  
سيجارة تناولها منك بالشكر  
ووضعها داخل طروشه أو  
وراء أذنه حتى يعزم عليه  
آخر بفنجان من القهوة  
فيجلس لحظة ليتكيف على  
حباب الناس ، فيشرب  
القهوة ويدخن السيجارة ١٠  
هو شعلة مقددة من  
النشاط مع تقدم سته ، يدفعه  
شغفه وعبادته للقرش إلى السمي  
وراءه آلاف الكيلومترات  
سيراً على الاقدام ، وهو  
يجانب ذلك كله تاجر يضرب  
في التجارة بسهم كبير ، له  
حظ مدهش غريب ، ويمكن

على القدر الرصانة والتكثير والجدة  
أحياناً فيعمد إلى التكلفة والمداعبة والمزار  
للترويح عن نفسه ١٠٠  
وما اللطف دعابات القدر وفكاهاته  
وهزاره وتكبيته ، فهو وإن عمدا اليها  
للهم والتسلي لا يفوته أن يجعل منها دروساً  
وعظات مشمرة خالدة ١٠٠

مصطفى بك أو « أبو درش » كما  
نسميه في دائرتنا حين نتحدث عنه أو  
نتناقل أقاصيصه وحوادثه المدهشة العجيبة ،  
رجل في الستين من عمره أو تجاوزها ٠٠  
شحيح بخيل مقتر ، جق لتعتبر « كلبة  
يزيد » في غلبها « حاتماً » بالنسبة اليه ١٠٠  
أغض القدر عينه ثم كبش وأعطاه  
بيديه ، والقدر في أمثاله الدارجة « يعطي  
الحلق لبي بلا ودان ١٠٠ »

يتقاضى معاشاً من الحكومة ستين  
جنيهاً شهرياً ، وله وابورات للطحين  
يدران عليه خمسة جنيهاً ربخاً صافياً في  
اليوم ، وله عزب وضياع واسعة لا يقل  
إيرادها اليومي عن عشرة جنيهاً سواء  
زرعت قطناً أو بصلاً أو برسياً ، وبذلك  
فوق كل هذا حياً من الاحياء الواسعة  
للعروفة ، مزدحمة البيوت شاهقتها كثيرة  
الدكاكين غفمتها ، وما أشق الذين يستأجرون  
شقة أو دكاناً من ملكه ١٠٠

لا يقل لإيراد « أبو درش » اليومي عن  
أربعين جنيهاً ولو رأيته مع هذا النقي  
والاثر ، لحبته « صي » مقلوب ٠٠ أو  
« ريس فصله » ٠٠ أو معلم بنائين  
وميضين ١٠٠



لاست سيرة ولا ...  
الى آخره ، فاذا سألته في ذلك أكد لك  
أن السير على الاقدام يحيى الى ابد حدهو  
رياضة عظيمة تكسب الجسم قوة ونشاطا...  
والويل لك إذا دعوته إلى قهوة لتناول  
فنتجان قهوة ولم تخرج الرش من حيث  
أولا ، أقل ما فيها أن ينظر اليك باحترام  
ويعرض عنك دون كلام ولا سلام ويتركك  
باحثا عن سواك أشد كرمًا وأحسن ضيافة!  
أما وقد ارتسخت في عيبك شه ذوره  
وهبه عن مصطفى بك ، وعمل انتقل بك  
الى قصته ونكتة القدر في تهذيبه  
لم يكن يرغب في الزواج يوما حرصاً  
على ماله ، وحجته في ذلك أن لا نفق في الزواج  
ولا مصلحة ، وإنما هو طيش وجنون وما  
الذي يدعوه الى فتح بيت يجعل فيه امرأة  
غريبة عنه ، تأكل وتشرب وتكسى على  
حسابه بينما هو يشقى ويتمذّب في كسب  
القرش ...  
ولكنه تزوج ...

أعرفت إذا لماذا تزوج ... ؟  
لم يبحث عن زوجة ثرية ، ولا رغب  
في مصاهرة أسرة مشهورة رفيعة الحبس  
والمقام ، خوف أن يكلفه مهر وازواج  
النفقات الطائلة ... لهذا اكتفى بأن  
يصاهر ناظر إحدى عذبة ... وأن  
شرف لموظف من موظفيه المساكين أن  
يصبح نسياً ليدته الثري الغني ... ؟!  
لم تصدق الحر في بادئ الأمر ،  
ولكنه حين جلس يقصه علينا ، وذكر  
الأسبب الذي دفعه إلى الزواج ، سرفا



... فأتى بالاكل كله داخل البيت في صند  
وذبول وأمره ...

لا عن رغبة في الزواج ، ولا عن حب  
وغرام ... ! ! وإنما تزوج للتشفي  
والانتقام ...  
له أخ على قيفه تماماً ، يعيش عيشة  
أرستقراطية رغبة ، يصرف إلى حد  
التذير ، ويظهر في الأوساط الراقية بما  
يتناسب مع مركزه الحكومي وسمته ،  
وطالما نشأ الخلاف واشتد العنف بين  
الأخين ، الكبير البخيل القتر ، والصغير  
المفرش المايص ...  
شجع الخلاف بينهما حتى تخاصما وذهب  
كل منهما يرا من أخيه ويحمل عليه بين  
أخوانه حملات قاسية شعواء ... !  
أراد مصطفى أن ينتقم من أخيه  
وأولاد أخيه انتقاماً قظيماً ... فإذا  
يفعل ... ؟

حبه ولد رايح اجيب لك جوز غوايش  
ذهب وذهب ييشر الناس بحمل زوجه  
ويؤكد لهم ان الحمل سيكون ولداً مادام قد  
وعدها بالهدية الذهبية البراقة ... وهذا  
الولد وحده سيمسح اخاه من الوراثة فيه...  
تنت ايام الحمل ووضعت الزوجة ،  
فكانت اول صفة تلقاها في حياته من  
بد القدر ...

بعض أعماله ، وهو على لحم بطنه ، ولماذا  
أكل ويشرب وييندر في الصباح مادام  
الحروف قد دبح وسياً كله مع أقاربه  
في الظهر ... !!  
وعاد قبيل الظهر جائعاً ، فوجد زوجته  
مفردها ، سألها عن أهلها فقالت انهم لم  
يصلوا بعد وهي خائفة أن يكون هناك ما عطل  
عجابه ...

خينو ...  
قالت : لعلهم في الطريق البنا ...  
قال غاضباً : كان يجب أن نكون الآن  
على اللائدة ... والبك عرف جيداً شدة  
ندقيق في المواعيد ...  
واقضت الدقائق وهو على آخر  
الجمر ، وأصبحت الساعة الثانية عشرة  
ونصف ... !



وحملت طمعا الزوجة  
السكنية من وحوز الفوايش  
الذهب ، بل وكال لب  
النكبات والرفصات واللغات  
لأهلها ولدت بنتاً ...  
ولكن هذه البنت كانت  
« مسخرة » سعيدة الحظ ،  
عض على ولادتها أشهر قليلة  
حقن مصطفي بك في صفة  
من الصفقات أربعة آلاف جنيه  
رأى مصطفي ... وكان  
هذا تاريخ قبل ثم اسم ...  
لـ بـعـر هـل روجـه تـسـبـه  
ثم التسم في ... فوسدوا  
بحسنور ، وبعـد مصـطفي  
... العروسة ...  
فـمـر ... بـي ...

... من دون مصطفي بك وزوج ...

... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...  
... فـمـر ... بـي ...

انقلب الانعطاف وهو غاضب ثائر  
لتأخره ، ألم يعط أمه ... فمداً ينفذ ...  
هو إذا عتقر في نظره ، وإلا فافذا أهملوا  
عروته ...  
وقف بجانب الباندة يسأل زوجه وفي  
يده ساعة « النيكية » الكبيرة : هل  
... الظهر ...  
فانت وجمه ... أسمه ...  
و حتى مدفع ...

بك هتا ...  
ثم أشار بأصبعه نحو البئر  
وجم الخادم لهذا الأمر ، ولكن ...  
يستطع التردد ، فأتى بالأكل كله داخل البئر  
في صمت وذهول ...  
وأمره أن يبعد الغطاء مكانه فأعاده  
وانصرف ... اظنت الزوجة أن البك نقل  
الطعام الى الحديقة ليحطوا لتناول بهن  
الاشجار يوم شم النسيم ، ولكن ما أشد  
صدمتها ، حين عاد وأعلها ما فعل ... !



فمن قاتل حتى دس حسن ابي  
واشربه . فاشعوا باليت عند الباب وهو يرمي  
الحجر .

لا يحيه ولا سلام ، لقبه في نورة وحفظ  
وحده وفوق . دسح باحسن ابي .  
اقت عارى أن الأوامر تناعي لازم تنفذ  
دقة . . . وعليه غصوم من ماضيك حمة  
أيام عشان تأخيركم عن الميعاد . . . !

وحاول حسن ابي ان يفهمه ان  
مطارات اليوم كانت مردجة جداً بالركاب  
لناسة شم النسيم . واهم كانوا يريدون  
الحضور في الموعد . وانكم تأخروا  
برحمتهم لصعوبة الانتقال

ده مش عمر يا حسن ابي  
نقوله . . . اتفضلوا ادخلوا وابقوا كلوا  
معكم . . . !

حجر البيت وترك بيوفه يدخلون  
واحين بعد هذا اللقاء الحاف ، وهناك  
استقبلتهم روحته وذمت نفس عليهم  
ما حدث . . . !  
هل سمعت عن أخلاق مثل هذه من  
من . وهل رأيتم شحا وغفلاً يبلغ بصاحبه  
هذا الملح . . .

\*\*\*

انقضت الأشهر وحملت الزوجة للمرة  
الثانية ، فسر وابتم . وتأكد ان الفرج  
آت في هذه المرة ، وان الحمل لا بد ان  
يكون ولداً ، ولكنه سيديها « غويشة »  
واحدة فقط لانها لم تلده أولاً . . . !  
وانفصل الحمل في موعده وكان  
« بنتاً » . . . !

حين حنون مصطفى بك وثارت ثورته ،  
ولدت البكية منه كل عسف وظلم ، وما  
دس وليس في استطاعتها ان تحالف مشيئة  
الـ . . . ؟

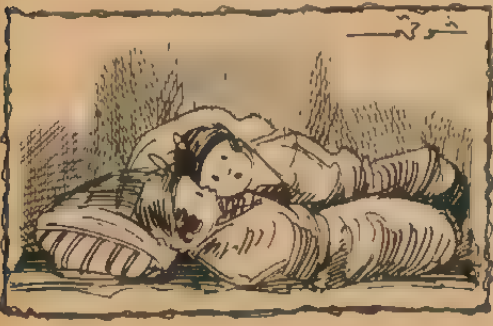
لقد مضى عدة ودية . . .  
ات باليت ، فزج بحجره من رده  
روحه فلما وادعاه . . . ومعه  
في والديها ههههه . . . وانه أن في ورعه  
أن عبق روحه . . . وانه يردد خفه .  
وانكه حتى الغفان . . . حتى صاكنه  
وانوب ، ومعه رث أحوه كل ماله الا  
شريك ولا غيره . . .

دأ . . . يكن عنه عمر الصبر  
والانتصار . . . بعد موعده شحده . . .  
بعد . . . !

بقي شيء واحد عشاء . هو تقديمه في  
السن ، فاذا لم يرزق ولداً في الحاد فقد تقلت  
الفرصة من يده . . . وعندها . . .  
يصبح أخوه شريكاً في الميراث . . . !

\*\*\*

انقضت الأشهر وحملت الزوجة من  
حديد . . . أرسل مصطفى بك يستدعي  
والد زوجته ووالديها . فاذا حضرا وقف  
يقسم أمامها على منع من زوجه « واته  
المظيم ثلاثاً إن وصفت بنتاً هذه المرة  
ستكونين طالقة بالثلاثة ، أريد ذكراً حتى  
لا يشرب مالي الى أحي . فاذا وضعت ابنتك  
بنتاً سأطلقها بعد أن وضعت أرباً من قبل  
لأزواج من سواها لئلا لي ذكراً . . .  
أسمون . . . ! أكرر عليكم أبا اذا وضعت  
بنتاً ستصبح طالقة بالثلاثة فاناموا ماشتم



خوتمة  
قلق زائد ، وهو نارة  
يتشم وأحري يخاف  
ويجهه . حتى نفس  
أيام الحمل على طولها  
و . . . و . . .  
ووضعت الزوجة . . .  
ماذا . . . ؟  
الـ . . .



وذلك هو الاكتشاف الحديث الذي  
هتدى اليه « كندس » والذي ساقه اليه  
الصدى . واملنا ان تتناول الألمنة  
عصا . ومينا الفاضل حتى يتوسع في  
استكشافاته المدهشة وحق يعارض سلفه  
« داروين » الذي يرجع اصل الانسان الى  
أسرة القرد والغوريلا

## اكسير ماريني الرهمن

مهم يجب له مقول اكيد  
في جميع حالات عسر الهضم  
الناتجة من كسل الكبد  
وخلل الامعاء وله فوق  
ذلك قائمة عظيمة في  
حالات ضعف الامصاب  
والجسم عمومًا بعد الحيات  
والامراض الاخادة وللزمنة  
وهو الدواء الوحيد لسان  
اللدن الكبير للصا بين مصر  
الهضم والتوراسقيا الناجمين  
نثرة التفكير والاعمال  
الغنية وهو ذو طعم لذيذ

اعتر من صانعهم يشترها اناس

## نظريات عبد القدوس

لا يجهل احد من القراء ما امتاز به  
الممثل النابغة والمهندس الماهر « الاستاذ محمد  
عبد القدوس » من خفة الروح وسمو الحيات  
غير ان كثيرين يجهلون ان له فلسفة  
خاصة في الحياة الدنيا ونظريات غريبة  
ومعاضرات فذة في بوعها . فقد وضع مثالا  
تقريباً ضافياً عن الري في مصر ا وألقى  
محاضرة في نفس الموضوع ذهب فيها الى  
غير ما يعرفه الجميع من ان نهر النيل ينبع  
من بحيرة فكنوريا نيازا ، مثبتاً بالبراهين  
العلمية والأدلة القوية على انه انما ينبع من  
جبل . . . نيت اسمه . . . واقع في شمال  
سهل لومبارديا . ويصب في بحر البطيق .  
وهكذا من البراهين التي اهتدى اليها  
مهندسنا الكبير . والتي خفيت عن فطاحل  
الفن الهندسي وحول المكشفين الجغرافيين  
وأخر ما وصل اليه عبد القدوس من  
نظريات فلسفية هو انه ينادي الآن بأن  
اليابانيين من عنصر مصري قديم . ولهذه  
النظرية واقعة زويها هنا : وهي ان  
« كندس » صحا من نومه في صباح يوم من  
ايام الاسبوع الماضي فشمع بتورم في عينيه  
ونظر الى المرأة فأعجبه منظره وظن نفسه  
شخصاً آخر فأسرع بارتداء ملابسه وجرى  
مسرعاً الى محل بدر للصور وطلب اليه ان  
يسرع بأخذ صورته الفوتوغرافية . . قبل  
أن تزول عنه مظاهر العظمة و « النفخة »  
التي بدت في عينيه الناعتين وصعد المصور  
بالامر فجاءت الصورة كما تراها على هذه  
الصفحة وقد كتب عبد القدوس على ظهر  
الصورة العبارة التالية :

« الياباني هو مصري تورمت عيانه  
وهذا هو الرهان »

وغير هو . . . مامك . صا ربح به . . .  
على بيته من كل شيء . . . ١١

وماذا عسام يفعلون وأي سلطة لهم على  
الجنين في أحشاء أمه . . ؟  
ووقف القدر يضحك من جديد ويهز  
رأسه ويمشط بيده لحيته الطويلة . . وهو  
يؤكد لم انه سينتقم من هذه العين . . !  
كانت أيام المهل . أيام موت وحياة  
وكلا ترددت في آذانهم أيمانة المفلظة « ان  
بطلقها بالثلاثة اذا ولدت بنتاً » فزعوا  
وخشوا العاقبة . . !

لو ان في العالم جهداً يستطيعون بمذله  
لتحقيق أمنية مصطفى بك لبذلوا حياتهم  
رخصة في سبيل تحقيقها . . ولكن ماذا  
يفعلون وم مكثفوا الأيدي . .

وانضمت أيام الحمل فازدحموا حول  
فراشها . . وجلس الزوج بعيداً ينتظر  
البشرى المفرحة وهو يردد قسمه في صوت  
مرتفع : « ان كانت بنتاً فطالقة بالثلاثة »  
دوت قهقهة القدر عالية بين جدران  
الغرفة فاهتزت وتزلزلت ولم يتالك أهلها  
أنفسهم فضحكوا وأغرقوا في الضحك . وقد  
أشدت فتاتهم النعسة المسكينة من عين الطلاق  
وجرى الزوج فرحاً سعيداً يدفع الباب  
بقدمه مسرعاً نحو الفراش ليحمل بين يديه  
ابنه ووريثه الم محبوب المنتظر ، فلم يكده  
يده ويستقر نظره ، حتى صاح صيحة مفزعة  
وقدمزقت الطمئة صدره واستقر السهم  
في قلبه . . .

كانت عين الطلاق التي أقسمها وسجلها  
على نفسه « اذا ولدت زوجته بنتاً تصبح  
طالقة بالثلاثة . . ١١ »

فشاء القدر انقاذها من اليقين ، وأراد  
ان يمن في اغاظته فماداً يفعل ليجمع بين  
رغبته . . ؟

الحل سهل بسيط ، وان كان لم يدبر بحله  
الزوج لحظة . . !

لقد وضعت بنتين توأمين . . ١١  
ولعل هذه القصة الطيف ما يروى عن « نكت  
القدر » . . !



# سبعين الف

طلبت مجلة «الدنيا المصورة» من اقراء أن تلو  
أحد من بلدي هو الآخر رأيه في هذا الموضوع



من الغريب أنه ليس في مصر ولا مصنع  
وطبي واحد لصنع الاقشة سواء من الصوف  
أو الحرير أو القطن وأن وجد فعال أن  
شحمه انصر ون

ورق بلاد ترخر بالحدود وال

وكل ملابس الرجال والنساء تشوّد  
أفشتها من البلاد الاجنبية . ١ .



وأغيبوا سكار يجمعون الاموال وكسبون الذهب في خراشهم الحكمة الاقفاً ويحصدون جهودهم  
كها في اخافطة على هذا المال من النصوص دون ان يفكروا في الاستفاح مكان يمسوا شركة  
يفتحوها مفتاحاً . . . . .

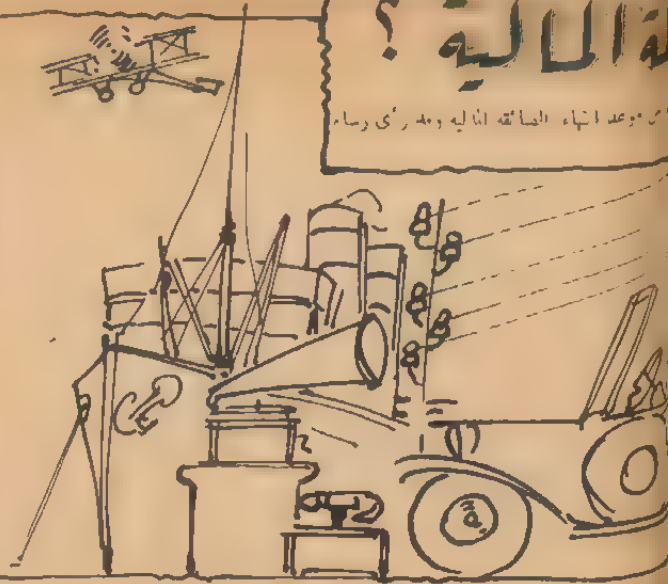
والفلاح المسكين

# المالية؟

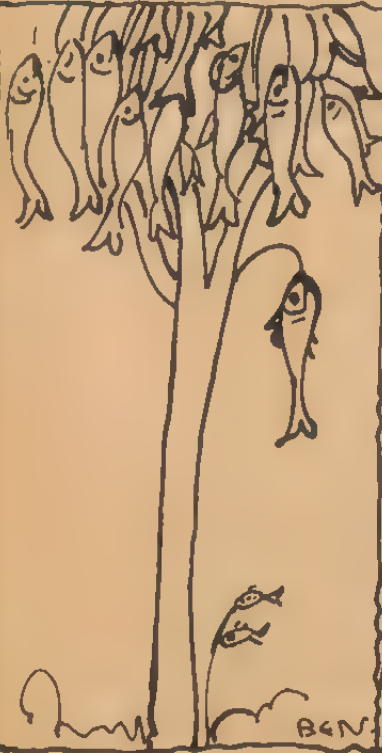
من بعد انتهاء الساقفة المالية وقد رأى رسام



ومع هذا فلا يومد غداً مئة واحد يمكنه  
أن يخرج له ديوماً أو ليرة ١١١.



السيارات والفوفوغرافات والوايورات والمقاربات

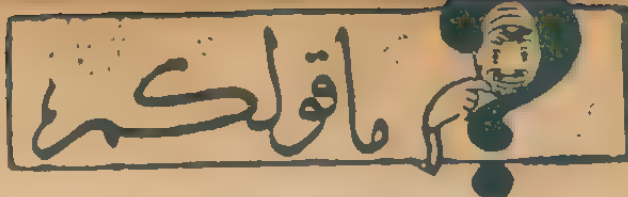


وهو داهي البلاد على هذا الحال فان انتهى  
الساقفة المالية حتى يرى أوراق الاشجار قد  
استحالت الى أمهات وهذا محال

ويدهبون في صيف كل عام الى الخارج حيث  
يشترون الاموال التي جمعوها من عرق  
الفلاح وكسبه ويقتفون بالنقود ذات اليدين  
وذات اليسار على ملذاتهم

لثغنيانا فبرهقوه في الرمل





...سنة في العشرين من عمري في  
ميل الى فن الغريز وأريد أن أكون  
ممرضة في مستشفى أو عيادة فكيف أحد  
ذلك ؟

## فتاوى الفكاهة

من  
النصورة  
﴿ الفكاهة ﴾ يا اصحاب الميادان ،  
يا مديري المستشفيات هل فيكم من تأخذه  
الشقة على السيدة فيدعوها للتمريض  
عنده لتجد رزقها وتؤدي الواجب الانساني  
بخدمة المرضى ؟

أجبتني صاحبة الصورة التي على غلبة سجاير  
احدى الشركات ، فكيف أعرف سكنها  
وأصلها وفصلها ؟

فؤاد . ي . م .

لماذا  
لماذا يخاف الفار والتعبان من القط ،  
والقط والذئب من الكلب ، والكلب من  
القط ، وما تخاف أنت ؟

﴿ الفكاهة ﴾ اسأل مدير شركة السجاير  
عنها فانه يعرفها ، فان لم يكن يعرفها فانه  
يعرف مصورها ، فذلك على الذي صورها  
فتذهب اليه ، فيدلك عليها ، فان لم يدلك  
عليها فارجع الى الشام واسأل عنها في  
المصمورية ، وأؤكد لك انك عاقل جداً

بنك الفرام  
أنا شاب في العشرين من عمري أريد  
الزواج من فتاة في السادسة عشرة من  
عمرها ولكن أهلها طلبوا مني مهراً لها  
مائة جنيه فهل لك ان ترضني هذا المال ؟  
طولان

﴿ الفكاهة ﴾ أنا حالف عيين سفه  
اني لا أقرض أحداً ، ولكن أقرضك هذا  
البلغ لأجل خاطر عينيك فقط ، حين تسمع  
بأنى كسبت عمرة بأربعة آلاف جنيه فترفضني  
وتخذ السلفة التي تريدها بلا فائدة ولا عائدة

شعور

أنا فتاة في الخامسة عشرة والصف  
وهب لي الله شعراً أصفر طويلاً كالسلاسل  
الذهب ولي صديقة ترغيني في قص شعري  
لا أكون على المودة ، فرفضت ، غير انها  
تلح ، فما شأنها ؟

دات الشعر الاصفر

﴿ الفكاهة ﴾ انها تحسدك على الشعر  
الجميل ، وان لم تكن حاسدة فانها حمقاء ،  
وقد يكون لها غرض سيء تريد ان ترميك  
فيه بجرك الى دكان الحلاق ، فاحذري  
اللمونة ولا تأمني لها ، وما قد ظهرت  
مودعة اطالة الثياب فأطيلي ثيابك لتكوني في  
متهى الجمال والحشمة والادب واللطيف ،  
يا محب

عاقب مرأ

أنا شاب سوري في الثامنة والعشرين  
مررتي سبعة جنهات في الشهر ، متزوج ،  
أنا أدان تكون لي زوجة ثانية ، وقد

عبس محمد عدنان  
﴿ الفكاهة ﴾ أخاف منك  
من ضربك  
أنا شاب مسيحي حضرت اسنة احد  
قريتي وكانوا يلاطعونني فأفرستهم مائة  
وخمسين ليرة ذهبية ثم تزوجت الفتاة  
وماطلونني في الدين قضايتهم وحجزت  
ارزاقهم واخذت المبلغ منهم بالقوة مع انهم  
اغنياء والآن اكبرهم فكيف انخلص  
منهم ؟

انت مدعو  
أنا حلاق بدماط أرد كسبة نافطة  
أهدى على بابي ، وكذا فكبر في  
عارة وحدث غيري سبقي اليها ، فلماذا  
أكتب على باب دكاني ؟

م . م .

﴿ الفكاهة ﴾ اكتب «حلاق دمياط»  
اكتب « مزين جزائر واق الواق الاسطى  
م . م الحلاق » اكتب « جروح لا تطلق ،  
بموس م . م . الحلاق » اكتب « حلاق  
وقصاص » اكتب « من لم يمت بالسيف  
مات بغيره تنوعت الاسباب واللوت واحد  
هذه عناوين جميلة اختر لمك أحدها  
فان لم تعجبك فاكاتب « نادي الجمال  
والاخلاق م . م . م . الحلاق » اكتب  
« صالون الاعيان » اكتب « صالون  
الطبة » اكتب « صالون الموظفين » اكتب  
« حلاق الادباء » اكتب « عد أهدى  
مزيد السلام عليكم وكثرة الاشواق الزائدة  
اليكم الى غير ذلك »



فيها يوم وليلة لا يحسم لسان من  
نعم الايدان فاحذر تعاطيا ، أما اذا  
عضك أحد منهم فعنه أنت الآخر

انا فتاة تشاجرت معي والديني منذ ثلاث  
سنين فقالت لي ( ربنا يوقف حالك ) وقد  
بليت سن التسعة عشر ولم اتزوج واطلب  
من الله ان يفرحني فهل السبب دعاء والدي ؟  
وهل سأزوج مع العلم بأنني محتشمة اصوم  
وازكي واخاف الله ؟      الآسفة - علي  
( الفكاهة )      لاشك في ان والدتك  
صفحت عنك فلا صلة لذلك الدعاء بامتناع  
الزواج وستزوجين عما قريب زواجا شريفا  
له قيمة ان شاء الله وها انا في انتظار هدية  
المبسر

أنا موظف بمحل تجاري ومن مدة  
أربعة أيام أصابني الارق فابيت الليل ساهراً  
الى الصبح وإذا دخلت محل عملي حائلي  
النعاس وأخشى ان أطرد فما العمل ؟

(الفكاهة) إذا كنت تدخن فترك  
الدخان حالاً وأشرب مسهلاً ، فإن لم  
يقدر هذا فعليك بطبيب عافاك الله

يقال ان في التماك السوداني كمية وافرة  
من السم فهل الذين يتعاطون هذا التماك  
تتسم اسنانهم ، وهل اذا عض أحدهم  
انسانا كانت عفته كمضغ العقرب ؟  
الخرطوم (محبوب مرغني)

لفظ عرامی

أنا شاب جميل الطاعة مستخدم لدى إحدى الشركات الأجنبية ولدي الشركة بنت جميلة أحببتها واحتبني، وقبلتها في خديها وجنيها فلم تمنع، وارتدت تقبيل فها فأبت، وقالت إن تقبيل الفم لا يكون إلا للزوج، فما سبب هذا؟ ( ... )

( الفكاهة ) لم نكتب اسمك رحمة

بك وسبب تخصيص قلة القم للزوج أنا  
إذا كنا كتبنا أعضاءك وعرف مدير الشركة  
علاقتك بقاته ما كان الا ان يطير وراءك  
بالعسا الى آخر حدود القطر المصري

كيف يكون الالتحاق بالمدرسة الحربية  
(قسم الضباط) وما هي شروط الالتحاق  
وما هي المصاريف وكما سنة يقضها الطالب  
فيها وهل فيها تعليم مجاني ؟

﴿ الصكاهة ﴾ حصير لاورد . .  
مهرجاً مصر بيا قطع ، نوى فى . . حشيتي  
فمن ، شوقوه فى . . بس . . من . . من  
كلان جد اريد ان يقعد ، ويبحث له الناس  
عن جيبه ، وانت كذاك ، لا تذهب  
الى المدرسة الحربية وسألتها هذه الاسئلة ؛

القانون يعتمد ان تكون الترقية بالاقدمية  
فلماذا لا تتبع بعض مصالح الحكومة هذه  
القاعدة ؟ (ع . . .)

(الفكاكة) الغاية تبرر الوساطة  
و المحبوب منسوب ، والشكوى  
( لأهل ) الصيرة عيب

ماقولكم في نظرية مدروسة بنيت إذا  
فلتأنها سؤالاً لا تحجب وإذا أرادت إحدانا  
أن تسمعها الدرس قالت : « إلى غد » ،  
أو : « اسمعوا لواحد في بيتكم » ، وإذا  
شكت واحدة من أخرى قالت : « الحق  
عليك انت اقضي في محاك » ، أما لهذا  
الحال من علاج ؟  
طالبة  
﴿ الفكاهة ﴾ الحق علي أنا

أنا شاب في الخامسة والعشرين ، دمعي  
وجه ، ولكن لي قلب يشهر ، فانا أحب  
فتاة يونانية تظهر لي الحب وتساغل غيري  
فهل هي مخلصه في حي فازوجها ؟  
الاسماعيلية م . غ . س  
( الفكاهة ) انت كزيرة المنظر وهي  
جميلة ، وانت مصري وهي اوروسية ،

بمدينة اصبهان في ايام  
 محمد بن  
 طاهر بن يوسف امرئيه وعلاوة الخوارزم  
 طراوت انما سالك سابق وايضا من القرم  
 الى الصناد كمالج فصل باللغة العربية  
 والامرية والاعلمانية يرسل هاهنا  
 محمد بن يوسف كاتبي وولده  
 الاسكندر بن شارع الاسديفة بن ٨ وشارع  
 سيدي المتوفي سنة ٣٨٥ هـ سنة ٧٠٨

شارع عمار الدس  
صالة بديعة مصابني  
كل مساء مطربة جديدة  
ايام السبت والاحد كبيرة المطربات السيرة فتيحة احمد  
مجموعة افراد الصالة السيرة بديعة مصابني يشتركون بالحن نعديدة . الحن الحوكة  
والحن الديكة البغدادي والبحرية المصرية  
ملايس جديدة لكل الحن  
سبح الاعلان المتحد باستمرار هو الوحيد الذي يحل الزمان





## قصة مصرية

كانت حياة زكي افندي عبد الوهاب وزوجته عليّة مثلاً يضرب لسعادة الحياة الزوجية المأدبة الوديمة .. منذ كان زكي افندي يملك سبعين فدانا في إحدى القرى التابعة لمركز المحلة الكبرى وكانت عليّة عامر من أسرة متوسطة الثرى في تلك الناحية ولكنها ذات أصل عريق معروف بالنبل والاستقامة والشرف . ولقد تزوجها زكي افندي منذ ضعة أعوام وأقام معها في بيت صغير تحيطه حديقة كبيرة في أطيانه التي تفرح لأدارتها والاشراف عليها بعد ان قطع مرحلة في التعليم الثانوي ولكم كان أهل المحلة الكبرى يدهشون عند ما يرون الزوجين قادمين بسيارتهما الصغيرة من ناحية ( العربية ) متجهين الى طنطا لقضاء بعض طلبات ضرورية وهما يتقايان قيادة السيارة التي كانت تسير بسرعة كبيرة وعملت أصواتاً عالية كأنها تشهد الناس أجمعين على ذلك الاحلام المتداد بين الزوجين الشابين . وكأنها تستثير في عروس الناس كامن الحسد والامه من تلك آمماده الى حين وداع .. ثم انه لم يجرى كثير .. وبين زكي افندي وبينه وبينه اليه .. كان لا .. كثير محاولات الناس الى كان يريد ان يسمد زوجته عليّة في أقصى حد . وكثيراً ما كان يصحبها بالسيارة الى القاهرة لزيارة بعض أقاربها وهي سافرة الوجه . لقد كان معها حرب زوجته وكان يريد ان يهرع ان له

زوجة جميلة يحبها ويحبه .. مضت خمسة أعوام اذن على ذلك الوكر الزوجي الهائى الوديع لم يعكره شيء .. ولكن سحابة خفيفة بدأت تتجمع في سماء بيت زكي افندي عبد الوهاب . لم يكن منشؤها ضعفاً في الحب المتبادل بينه وبين زوجته ولكن أمراً آخر كان يقلق الزوج الثرى الذي لم يكن له وارث .. !! لم تحمل عليّة هام في طول الحصة الأعوام ولم تلد احداً يمكن ان يطمئن زوجها الى ان السنين فدانا تؤوّن اليه بعد موته ولطالما أثارت امرأة عبد الوهاب هذا الموضوع أمام أسرتها . كي فكان يظهر عنده أكثراته عاسوف تؤوّن اليه ثروته فهو فزع بالسعادة التي تشعره بها زوجته مفتنط مضطن الى خلاصها . ولو انه في صميم نفسه كان يرى من العلى المؤلم ان تنفق سبعون فدانا من أحواد أطيان المحلة الكبرى الى عمه الشيخ بطوبى عبد الوهاب الذي طالما شاع الرحوم والد زكي افندي وأرهمه ببقات القصايا ووجه اليه أشنع التهم والشتم .. لقد كانت عداوة قديمة بين الشيخ بطوبى وشقيقه . كلما فكر فيها ركبى شعر بالرغبة في ان يثار لوالده . وألا يمكن عمه من أن يتولى على ثروته .. كان يشعر بذلك في صميم نفسه ولطالما اعتمد رأسه بين يديه وهو جالس على ذلك المقعد المكون من عصون أشجار التوت تحت ( تكية ) العبد في حديقة داره بالعريّة يفكر في تلك المصده

قد أقبلت عليه و ..

مالك . كي

— أجبها وهو يتكلم الانسداد

— ما عيش . قعدى بالولة

— لا . قول لي قبله . مالك زعلان ليه

— مش زعلان أبداً

ولكنها في غالب الاحيان لا تثق

بصدق جوابه . وكأنها كانت تعذب من خلال

ضباب كثيف ما يحون في خاطره على وحه

الغريب وان لم يكن في استطاعتها ان تهتدي

اليه تماماً . وكثيراً ما قالت له في لحظة

ساهرة وهي تمتش شعر رأسه المعوج

— ليه ! بأه أنت مش زعلان ليه

ما كنتش عند أهلك امسحح يا ركبى بيه

وماله

هو ان ..

مش

مستعربى بيه والله

— لا ! يا شيخ

تم بدوي ضاء الحديقة هسكتها الحافة

للتصبة وتعد الى تغير موضوع الحديث

هكذا كانت تسير الحياة في منزل زكي

افندي عبد الوهاب منذ عشرين

ولقد حدث أن مرض زكي افندي

مرضاً الزمه الفراش . وكان للتطير أن

تحضر أسرته لتعوده أو تقف به . خصوصاً

وأنها موزعة على قرى وكلها قريبة من

عزبته . ولكن معظم تلك الأسرة لم يحضر .

ودهشت عليّة من ذلك التصرف الشاذ





— و انت سبب سخطك به يا ركي ؟  
يا شيخ كنت قول لي من زمان . و ليه يعني ؟  
أنا اخطب لك بنفي  
وأطرق الزوج الى الأرض في خجل  
طاهر ونتم :  
— عليه ! ! !

واستمرت هي قائلة :

— والتي أنا اخطب لك عروسة  
شيك وحلوة ومتعلمة . وعنية كان اذا كنت  
عاوز .. انت عارف ذوتي يا ركي . أنا  
عمري حت لك حاجة وما مجتفش ؟  
ومحكت عليه وأرغمت زوجها على  
الضحك معها واستطاعت في تلك اللحظة  
أن تنسى الناحية الطبيعية الغريزية في أعماقها  
كامرأة وزوجة تفر وتثور لفكرة (الضرة)  
الجديدة . استطاعت أن تنسى اذ ذلك غيرتها  
كزوجة وأن تذكر حبها لزوجها واشترائها  
معه في كره عمه وواجبها في أن تتعاون معه  
على وسيلة تؤدي الى إيجاد وارث له

واتفق الزوجان بعد مناقشة طويلة  
على أن يبحث ركي أفندي عن زوجة  
أخرى تلد له مولوداً يرث السبعين فدانا  
ولئلا يخدش شعور زوجته عزم ركي  
أن تكون زوجته الجديدة من القاهرة  
ولم يختارها من بين اسرات الهلة أو البلاد  
المجاورة

اعتقاداً منه أن في ذلك ما يهون الخطب  
على روحته . كما عزم أن يقيم العروس  
الجديدة في القاهرة بعيداً عن عينية  
للسبب نفسه وتقادماً من مناسبات متعة  
وعاشت الزوجان تحت سقف واحد  
بعد أيام يرسل ركي أفندي عبد الوهاب  
الى القاهرة بعد أن أرسل بكلمة أحد  
أقربيه بالبحث له عن عروس  
وبينا كان ينزل درجات السلم التفت

خروجاً وحولاً لها في لمح البصر مرة  
— عيه .. انا اناش دعوى اس  
وافقت خلاص وتنازلت عن حقل ؟  
— فاجابته وهي تتكلف المهدوء  
والرزانة  
— أبوه . مع السلامة . مبروك !

\*\*\*

ودخل ركي أفندي بزوجته الجديدة  
وهي فتاة متعلمة في مدارس الاميركان من  
أصل تركي وعلى شيء كثير من الرشاقة  
والجمال واضطر الزوج الجديد أن يظل  
في القاهرة مدة شهر بعد اتمام الزواج .  
كان يداوم فيها ارسال الخطابات - خلسة -  
الى عليه يستتر فيها عن عدم استطاعته  
المجيء الى الهلة ويشرح الأسباب الداعية  
لذلك ..

انقضى الاسبوع الأول وعليه تلهى  
في منزلها بالعزبة بتربية بضعة عشرات  
من ( السكتايت ) الصغيرة تطعمها في  
الصباح وفي المساء وتسر بالنظر اليها وهي  
تدو في خطوات ضيقة على عمرات الحديقة  
كأنها ريش أخضر يحركه الهواء

وفي الاسبوع الثاني ملت النظر الى  
تلك ( السكتايت ) خصوصاً وأن حجمها  
كبر واصفر لونها قليلاً فلم يعد راقاً مقرباً  
كما كان من قبل . كما أن زولها في الحديقة  
ومرورها على ( تكية ) العتبة كان يثير  
في نفسها شعوراً غريباً فانمكتت في أعلى  
المزل ووجدت تسلية أخرى في ادارة  
( الفوتوغراف ) أخذت تستمع الى كل  
( الاسطوانة ) التي لديها والتي لم تكن  
قد سمعتها كثيراً قبل الآن . . وهل كان  
لديها وقت لسماعها وزكي لا يكاد يمر يوم  
حتى يدعوها للخروج معه في السيارة الى  
الهلة أو النصورة أو طنطا ؟ ! وكان يخرج

معه منياً على لافهم في الصغر يشهدون  
الأفكار والفلاحين وهم يشتلون بشاصهم  
الدهش ومشارتهم التي تثير الاعجاب .  
ويتلفان احترام اولئك الاتباع والخدم  
احتراماً يبدو في الملامح والميول أكثر  
يدنو بالكلام أو الإشارة

وانقضى الاسبوع الثاني فاذا بجميع  
( الاسطوانة ) التي لديها قد سمعتها مرة  
واثنتين وثلاث مرات . شعرت باليأس  
فأرسلت الى الهلة ترحو الدكتور فائق أن  
يرسل اليها بعضاً من ( اسطواناته ) .

وقد أجاب طبيب الأسرة الطلب وأرسل  
اليها طائفة من الادوار . وأسرعت عليه  
فوضعت أول ( اسطوانة ) صادقتها وجلست  
على القعد المجاور تنصت اليها واذا بها تشدد  
الدور القائل :

جوزي اجوز علي

وأنا له الحقة في ادي

ساعة ما دخلت علي

دي نار يا ناس .

دي نار يا ناس وقادت في

أوه ! لقد كان ( الفوتوغراف ) يسخر

ولا شك سخرية قاسية مؤلمة من عليه  
المسكنة

... وحفظت عينها وفتحت فاهها

وهي تنظر الى ( الاسطوانة ) السوداء

تدور بسرعة هائلة وتعيد قولها بتلك القافية

المعربة الواخعة : جوزي اجوز علي

وشعرت عليه بنياط قلبها تنقطع وفكرت أكثر

من مرة في أن توقف تلك ( الاسطوانة )

ولكنها لم تستطع الى أن انتهت ولم تعد

تسمع الا أزيز الأبرة فوق الفضاء الاملس

كان هذا كثيراً على عليه . لم تكن

اذاً قد تجاوزت الراجعة والعشرين واذ

بها وحيدة في منزل كبير تعيطه حنة

وبعد انقضاء الشهر قدم زكي افندي الى العربية فاستقبلته زوجته فرحة جزلة ولم تكشفه بشيء . وقد كان يظن انها ستقبله بمقابلة عاصمة فأحجمه هذا التصرف منها وزادت قيمتها في صدره . ومكث يومين في العربية ثم عاد الى القاهرة وعادت عليه الى اللهو مع الطبيب . ولم تعد تثيرها الاخبار التي كانت تصلها عن الماسرح والملاهي التي يغشاها زكي مع عروسه ولم تتور وهي تلهو مع الدكتور فايق ' .  
أهناك أكثر من انه دعاها مرة الى السر

الها يوماً مرتين . رغم أن المسافة بين المحلة والعزبة تزيد على ثلاثين كيلو متراً وأحست عليه في أعماق نفسها بحميل الدكتور فايق عليها . لقد وجدته يجانبها أثناء مرضها بينما كان زكي بجانب عروسه في القاهرة ١٩

وتعودت ان تذهب الى المحلة لزيارته كما شعرت بضيق وفي بعض تلك الزيارات كان الدكتور فايق يدعوها في سيارته للذهاب معه طنطا

وعققت النتيجة الطيمية . . . وشأت علاقة آتمة بين الطبيب والزوجة وتبدلت بين الاثنين خطابات تشهد على تلك العلاقة التي ذاع امرها وتهاشم بها الناس وهم يمشرون ببيوتهم ساخرين

... وشأت علاقة آتمة  
بين الطبيب والزوجة ...



كبيرة وجوها . . . . . أحل سبعون فدانا تتحكم في مستقبلها ومستقبل زوجها وعمه وعروسه والجنين الذي يتحرك في أحشائها اذا كان هناك ثمة جنين واثارت نفس عليه ثورة هائلة وشعرت بأحشائها تتمزق وتتناثر وبقلبها يدمي ويرى مزاره

وفي المساء وارتها احدي قريباتها وأخبرتها انها كانت في القاهرة وانها رأته روحها ركب مع سيده حميه في سيارة متجه الى طريق الهرم . . .

وأخذت عليه فمطر قريبتها وابلاً من الاسئلة عن شكل تلك السيدة . ومع انها كانت تجيب بأن السيارة كانت مسرعة وهي لم تستطع أن تبين وجه السيدة جيداً فان عليه أخذت تلح في طلب معلومات عن شكل ضرتها . عن طولها وعرضها . عن لونها وعن شعرها وعينيها . لقد أرسل اليها زكي خطاباً يقول فيه : و انك يا لولة أجل بكثير ، ولكنها لا تصدقه فهو يريد أن يبعث بها !

وفي اليوم التالي أخذت تدبر الفونوغراف وتسمع دور ( جوزي اجوز علي ) . . . أدارته نحو عشر مرات ولم تستطع أن تضبط عواطفها فيكت . . . لقد سقط ذلك الطلاء الذي تمتد أن تستر به غريزتها وتخدع نفسها . وتكشفت فيها المرأة . . بطبيعتها . . طبيعتها الخالدة تغار وتثور في غريزتها

وشعرت بحمى تشتعل في رأسها فأرسلت تستدعي الدكتور فايق الذي حضر مسرعاً وأظهر معها غاية الظرف والرقه وظل يجانبها يعني بها الى ساعة متأخرة من الليل . وواظب على الحضور

... ان الوفاة طبيعية حتى زاحمة  
الحرمة  
في الصباح ارسل ركي افندي  
فائق فائق ولما حضره من مد في  
هدوء ودخول الى الدفعة التي تدور فيها  
عنه حتم بوجهه لا حراك لها ثم فطن  
الى ما وخرج به لور من ابي كسب عده  
منه فلبس عده ثياباً قديمة ولامعه ووجهه  
وكان معه فائق فائق

كان روك روك فائق فائق فائق  
وعو حتى العتب دمه حتى على صريح  
بالدور وركب حبه روحه غلبه فكند  
صريحه ... الضرب وربه في سب لوفه  
وفيه ... انه الطيب كل شيء

وكانت مسامحة مقدسة ... شيء من  
شيء من شيء الضرب يندون على حصار  
ان اوفه ضربه ... ويد من عتب وهما  
الرسائل تحت مد ... حلقه الآتية مع  
اروجه

ورسخ الطب وعطى الصريح  
وشيعت جثة غلبه الى مقرها الاخير في  
مدافن العزبة الهذمة الموحشة  
بعد أيام عاد زكي افندي عبد الوهاب  
يلهو مع عروسه الجديدة في مسارح القاهرة  
وسهراتها الليلة ...

محمود طاهر  
الحامي

الاعلان  
هو الذي  
خلق عظمة  
اميركا التجارية

وأفاق هو الآخر من سائه العميق  
ونارت فيه غوة الزوج الفلاح ... في كل  
شيء ... في أنانيته واثرت التي دفعته الى  
لروح أخرى وتذكر شتاً واحداً ...  
انه استأذنها قبل زواج وانها كانت تصبر  
له بعد اروح روك روك روك روك روك روك  
معه ...  
... عده ...

وفي المساء احسار اثنين من قوى  
فلاحية الخاضعين ودخل بهما الى المنزل بحجة  
من دولاب الكبير من غرفة النوم الى  
غرفة الجلوس واحتل بزوجته وقد انقلب  
وحس صديراً ... وواجهها بالتهمة الماثلة  
وقد أن يسمع منها كلمة دفاع هجم عليها  
وشل حركتها تعذرة فلاحية وسدة بايديد

الدمري ثم صعد منه  
التي على رقبته ...  
تركتها الائمة هامة؟  
وسقطت علة الى  
الارض وقد فاضت  
روحها

وكان لا ... من  
صريح يعطيه أحد  
الاحياء ...



... وكانت مسامحة مقدسة ... شيء من ...



# دين الارض

يا روس ؟ انها مدهف غريبة التي سمعتها  
ثانياً ،

انفض جاك لهذا الصوت الذي وقع  
على اذنيه وقوع الصاعقة وقال في دهشة :  
« ولكنني سمعت انك مت يا لادسن »

وأن الجريح من الام وقال : « نعم  
هذا ما أشيع عني ، وقد وجدت أنه من  
الافوق أن أتراك الناس يمتدنون ذلك  
ولكن المهم الآن أنني جريح وقد اصابني  
رصاصة في رجلي »

فقال جاك على الجريح وحمله الى كشك  
داخل الحديقة فكشف عن الجرح وصعده  
بقدر المستطاع ثم قال : « وكيف أصبت  
هذه الجرح ؟ »

فجابه لادسن : « كنت أحد أفراد  
عصابة اقترحتم من لا معار ، وعقد حرونا  
نفيه صاحب المنزل وأطلق علينا مدسه  
فصاحني وفر القانون »

فصاح جاك مدهشاً : « أوصل بك  
الام الى السرقة والسطو على المنازل ! »  
فاستم لادسن وقال : « لا يتطاب  
الامر انحداراً خطوباً بعد أن يسجن  
المرء »

« خمس سنوات ، ولا أخذك نسيت  
ما نعتنا به القاضي من صفات يوم أن حكم  
فقد كان يعتقد أنه لا يوجد انسان أحط  
وادناً منك وهي ، وما الفرق بيننا الآن  
يا روس سوى أنك كنت حسن الطالع  
أما أنا فلم يفارقني النحس والبؤس »

وراح جاك يدافع عن نفسه قائلاً :  
« لا أظنك تجهل يا لادسن اني انما  
كنت غراً أبه في ذلك الحين لموسبت  
على جرم لم اقترعه ونالني العقاب الذي كان  
يجب أن ينزل بآخرين ، ولكنني نسيت  
الماضي ولا أفكر الآن الا في المستقبل ...  
ولكن دعنا نر ما الذي يمكن أن اصنعه  
لاجلك ؟ »

فصاح لادسن : « بربك يا جاك  
لا تسلفني للبوليس ، واذا كرر اننا كنا أصدقاء  
وزملاء فيما مضى »

على زواج ابنته من جاك سوير . فقد عرفه  
منذ أن حل بالقرية لأدارة شئون مزرعته  
التي ورثها عن عم له ، وعرف فيه الجسد  
والنشاط وأيقن انه خير زوج يليق بابنته  
وذهب جاك يزف هذه البشري الى  
خطيبته فجلسا في الحديقة زمناً يتسامران  
الى أن لحظت دورين على جاك كثرة التفكير  
والصمت فسأله عن السبب فقال : « اذا  
فرضنا يا دورين انك سمعت عن ماضي شيت  
هل يتغير اعتقادك في ؟ »

ونظرت اليه دورين مدهوشة لسؤاله  
بعد راحته : « انك تهر يا عزيزي اني  
أحبك وأثق بك وأن لا شيء في هذا العالم  
يمكن أن يغير اعتقادك فيك »

\*\*\*

أوى جاك الى فراشه في تلك الليلة ،  
ولكن اليوم لم يترك أضافته فقد كان قلبه  
طامعاً بالسعادة والجور فظل يفكر في  
سعادته المقبلة ويتخيل خطيبته وقد أصبحت  
زوجة له تملأ عليه الدار مرحاً وسروراً  
وعلى حين فجأة دوى في ذلك الليل

الصامت صوت طلق ناري أعقبه ثان فثالث  
فقطع على جاك أفكاره وحلّس في فراشه  
ينصت على يسمع شيئاً يفسر ذلك الصوت  
ومضت بضعة دقائق والليل على حاله من  
السكون فظن أن أذنه قد اخطأته السمع  
وكاد أن يستلقي ثانية في فراشه لولا أنه  
سمع صوت وقع أقدام خارج المنزل واعتزاز  
باب الحديقة . فتدثر ببعض الثياب وتسلم  
بعس وسخرج الى حديقة المنزل ليستطلع  
سبب هذه الحركة . فجلس خلالها ولما لم  
يجد شيئاً فتح الباب المؤدي الى الطريق  
وهناك وجد رجلاً قد تمدد على الارض  
يئن من الألم . فاشعل عود نقاب ليقيين  
الجريح واذا بالآخر يقول : « أهذا انت

انفدت المحكة للظن في قضية الاحتيال  
التي اتهم فيها جاك روس وهاري لادسن  
شكون شركة لاستخراج التروبل من آثار  
ومعية لا وجود لها

ووقف التهمان لماع الحكم ، أحدهما  
مطأخى الرأس تسدو على عيائه أمارات  
الامى والحزن ينظر الى الحضور نظرة  
حائرة كأنها تحاول أن يجد فيهم قلباً يعطف  
عليه أو لساناً يشهد ببراءته . ذلك هو جاك  
روس القى الطائش الذي غرر به المحتالون  
فاشركوه معهم في تلك الشركة الوهمية  
ليستعينوا بماله على الاعلان عنها والقيام  
بالنفقات اللازمة

ووقف الآخر يستمع لكلمات القاضي ،  
وقد ظهرت عليه علام الاستهتار كمن تعود  
هذا الموقف . وهذا هو هاري لادسن  
أحد الذين التفوا حول جاك روس وأوقعوه  
في الشرك

ونطق القاضي بالحكم فقال : « حكمت  
المحكة على كل من جاك روس وهاري  
لادسن بالسجن مع الشغل مدة خمسة أعوام »  
فعلت وجه الاول صفرة شديدة جعله  
يحكمي وجوه الأموات ، واقرت شفقتا  
الثاني عن ابتسامة تهكم وازدراء . ثم قاد  
الحيد المحتالين خارج المحكة الى عربة  
السجن

\*\*\*

في حديقة غناء ونحت ظل عريشة  
كلتها الأزهار جلس حاك سوير بجانب  
دورين حراري وقد أمسك بيدها وراح  
يبنيها هواه ويبالها أن تكون زوجة له  
وعلت حمرة الخجل وجنتي الفتاة  
فزادت جمالاً ، ورمعت رأسها تنظر اليه  
بمبنيها وقد لمع فيهما بريق الحب فكان  
حواهما في تلك النظرة

وتشاكي العاشقان الهوى ساعة بين  
عناق وقبلات قام بعدها حاك واعدا بمقابلة  
والد دورين ومفاجئته في أمر زواجها بعد  
طهر ذلك اليوم

لم يعرف الستر حراري ( والد دورين )

تطلب من ذلك . فأنا ان أسلك الى البوليس  
مهما حدث . ويوجد في طرف هذه الحديقة  
كوخ صغير يمكنك ان تختبئ فيه ريثما يبرأ  
حرك وتنتظع أن تبرح القرية .

\*\*\*

ما وافقت الساعة السابعة صباحاً حتى كان  
جارك واقفاً مع أحد ضباط البوليس ورجل  
آخر لا يعرفه على باب الحديقة وقد بدأ  
الضابط في سؤاله عما يعلم من حادثة الأمس  
فكان جوابه انه لم يسمع ولم ير شيئاً

وظهرت علامات الحيرة على وجه رجل  
البوليس الذي كان يفحص الأرض أمام باب  
الحديقة ويؤكد ان اللص الجريح قد وصل  
الى هذه النقطة ثم اخفى أثره بعدها . .  
وقال جارك : « تمر عشرات السيارات من  
هذا الطريق ، فلا بد وان تكون احداها  
قد أقلت الجريح الى مكان بعيد »

وكانما وجد الضابط في كلام جارك خلا  
للساعة فظهرت على أسارير وجهه دلائل  
الارتياح . وفي هذه اللحظة سمع صوت  
دورين يناديه : « هالو جاك ألم تنتهوا بعد  
من التحقيق في هذا الحادث ؟ »

لم ير جارك خطيبته انتباهه لأول مرة  
في حياته ، لا لانه كان مشغولاً بالخاطر  
بالحادثة ولا لأن جبهه نفس في الية ولكن  
لما يقف الرجل الآخر الذي كان يصحب ضابط  
البوليس فقد وقع كلامه كقنبلة أطاحت  
بآماله وأمانيه ، كيف لا وقد وقف الرجل  
بقول أمام دورين : « ملك يا مستر سور  
لا تعرفني ، ولكنني ألفتش كنيون من  
رجال سكوتلاند يارد واتذكر انني رأيتك  
قبل الآن وكان ذلك منذ سبع سنوات في  
عمكة الجانيات يوم صدر صدك حكم بالسجن  
في قضية احتيال ولكن اسمك في ذلك الوقت  
لم يكن سور وإنما كان جاك روس

« والغريب في هذه الحادثة ان يكون  
اللس الذي عمد في البحث عنه هو هاري  
لادسن زميلك في تلك القضية »

التهمة عن نفسه فصاح يقول : « اذا  
كنت تعلم كل ذلك فيجب أن تعلم انني  
انتم الطريق السوي بعد خروجي من  
السجن وانني كددت واشتعلت حق رددت  
الاموال المسروقة من مساهمي الشركة وانني  
الآن أعيش عيشة شريفة لا عيب فيها ،  
فأجابه مفتش البوليس : « نعم أعم  
كل ذلك وأنصحك ان تتروى في الأمر  
الذي نحن بصدده فتدنا على مكان اللص  
وبذا لا تقوم ضدك أية شبهة أو اتهام »

وهنا سمع جارك صرخة صادرة من  
دورين التي كانت طول هذا الوقت واقفة  
تسمع ما يدور بينهما من حديث

والتفت جارك الى خطيبته وقال : « لقد  
خدعتك يا دورين وكاب الواجب علي أن  
أطلعك على الحقيقة ولكنني كنت أناانياً  
وحجت أن أقفلك »

وانتظر رجل سكوتلاند يارد حتى انتهى  
جاك من كلامه فناداه بقوله : « والآ  
يا مستر سور ، لا شك في انك ساعدت  
اللس على الاختفاء وأنا أكرر لك النصح  
أن ترشدنا الى مكانه »

ولكن جاك كان قد وعد صديقه  
بالكتان ، فأصر على الانكار

فما كان من رجل البوليس إلا أن قال :  
« لا يعني حبال اصرارك على الانكار الا  
أن أعدك شريكا لادسن واقبض عليك »  
وقل أن تمتد يد مفتش البوليس  
السري الى جاك وقبل أن يسد من جاك  
حركة أو كلمة صدر صوت من ناحية الباب  
يقول : « حتى رسلك يا حضرة المفتش ،  
لا اخال كل هذه الضجة قائمة بمناسبة اختفائي  
ولم أكن لأناخر عن تقديم نفسي لو لم  
يستول علي الناس الى الآن . اعطني يدك  
لأستند عليها لأنه لا يمكنني الوقوف طويلاً  
بسبب هذا الجرح العميق »

وكان المسكاه هاري لادسن الذي وقف

اليه المفتش يده وأسنده ثم نظر ناحية جاك  
شديراً وقال : « هالقد ثبت انك كنت  
عميه وتتكبر وجوده !! »

وكاد جاك أن يقر بالحقيقة لولا ان سبقه  
لادسن الى الكلام فقال : « لم يحدث شيء من  
ذلك فقد اخضيت داخل الكوخ الموحود  
في طرف الحديقة بعد ان اقحمت إحدى  
نوافذه وستجد أثر تحطيمي لأحاج الشباك  
اذا كلفت نفسك النظر اليه يا حضرة المفتش  
أما هذا السيد فاني أقسم بانني لم أراه قبل  
الآن »

وهكذا سدد لادسن ما عليه من دين  
لجاك إذ كان أحد الذين غرروا به وأوقعوه  
في تهمة الاحتيال فبرأ ساحته هذه المرة  
تكفيراً عن المرة السابقة

ونظر مفتش البوليس طويلاً الى حاكم ثم  
تحول نحو لادسن فصعد يديه بالحديد وقال :  
« أسعدت صباحاً أيتها الآنة وأسعدت  
صباحاً يا سيدي .. أرى ان الامر قد انتهى  
ولا موجب للافلاك بسؤالك كشاهد في  
قضية هذا الرجل » قال ذلك ثم اقتاد  
لادسن بيته وبين ضابط البوليس الى غفر  
البوليس

ووقف الخطييان برهة دون أن يلفظ  
أحدهما بكلمة ثم امسك جاك بيد دورين  
وراح يقول : « أي دورين ، سأعترف  
لوالدك بعلية الامر وسأخبره اني لست أهلاً  
لأن اكون زوجك »

وأحاطت دورين عنق جاك بساعدتها  
وقالت : « ولم ذلك يا جاك ؟ لنسعد الامر  
سرراً بيننا . فالففتش لن ينطق بكلمة في هذا  
الموضوع وكذلك سيفعل لادسن . وانني  
لا أغر بعزيمتك التي لم تحك بعد خروجك  
من السجن فاصلحت من حالك وسلكت  
الطريق القويم كما أنظر بموقفك حبال هذا  
اللس السكين . وستكون دائماً يا جاك  
زوجي الحبيب »

— الحكير وجهه نديك ايه ؟  
— حايكدي عدي ايه ؟ هه درمجب قرش  
اللي استقلتهم منك



الزوجة : انت كان فلبت صودة في الحبيب  
الزوج : لا مش أنا . اعسب يا شبعه  
حسن تحمر الحيط



## أحسن نكتة عن « سائق سيارة »

المطلوب من القارئ ان يرسل إلينا أحسن نكتة سمعها أو قرأها عن « سائق سيارة »  
وسيصحس قم تحريره « الفكاهة » هذه الردود ويمنح أفضلها الجوائز

### الشروط

- (١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء ويوضع تحتها اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طابع بريدي قيمتها ١٠ مللغات . وعلى الذين يقطنون خارج مصر ان يرسلوا كوپونات بريدي بهذه القيمة
- (٢) يعنون الطرف باسم « ادارة « الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة - بمصر » ويكتب على طرف الطرف الاعلى « قسم المسابقات - ١٢ »
- (٣) يجب أن تصل الردود قبل يوم ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٠ فإذا تأخرت عن هذا الميعاد اعلنت

### الجوائز

- (٤) يمكن القارئ الواحد ان يرسل عدة نكات بشرط ان يرفق بكل نكتة ١٠ مللغات ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للمتسابق الواحد
- (٥) حكم ادارة « الفكاهة » نهائي ولا يقبل مراجعة
- (١) زهرية نحاسية فاخرة
- (٢) آلة للحلاقة مارك « كيري بيرد »
- (٣) قطعة صابون معطر مارك « كاي »
- (٤) ٤ احقاق كريم للوجه
- (٥) صندوق نوجا للذينة

## نتيجة مسابقة أحسن نكتة عن سكران

حاشا تارودود كثيرة لهذه المسابقة فقمنا قم تحريره « الفكاهة » واختار أحسنها  
وها عن نشر النكات التي فازت بالجوائز :

### الجائزة الأولى

( بحرة للكتب مصنوعة من الرخام الفاخر - الأنسة باريكة اسكندر )  
السكران : آه يا راسي . . . آه يا راسي . . .  
روحته : وكان نائم بالمقابو رجليل  
حل راسك ورأسك حل رجليل ؟  
السكران : آه . . . بق على كده رجليل اللي بتوحني دنيا بحسبهم راسي . . .

### الجائزة الثانية

( آلة للحلاقة مارك « كيري بيرد » -

### عاس افندي حلي

كان أحد السكران سائراً مع صديق له وفي أثناء سيرهما سقط طربوش السكران على الأرض . فأخذ يبحث عنه حتي وحده ووضع على رأسه ولكنه ظل بعد ذلك يبحث في الأرض . فسأله صديقه : « عن أي شيء تبحث وقد وجدت الطربوش ؟ » فقال له السكران : « بدور على الفردة الثانية . . . »

### الجائزة الثالثة

( ١٢ قطعة صابون معطر - محمد افندي انور عبد المعطي ابراهيم )

### الجائزة الرابعة

بحرة صغرة للكتب - يوسف وبدي  
اطنون يوسف سعد  
سكر رجل تم ذهب الى منزله . وبعد ان خلع ملابسه خطر له ان يلبس وينزل ثانية . ولكنه لفرط سكره لبس البطون معكوساً اذ جعل أزراره في الخلف . وبينما هو يحاول نزول السلم زلت به قدمه فهوى ولما وصل الى أسفل السلم قام يصلح نفسه ويبحث عن موضع أصابعه . وبينما هو يتعسس جسمه عثر على أزرار البطون في الخلف . فصرخ بهلع شديد : « يا هار أسود . . . اما الهدر ده لوحني حنة لوجة ! . . . »

### الجائزة الخامسة

زهرية نحاسية لطيفة - محمود افندي الحكيم  
اعتاد احد مدمني الخمر ان يتأخر في الصباح عن ميعد عمله لأنه كان يبيع وقتاً طويلاً في البحث عن ملابسه وأخيراً هذه ذكائه الى طريقة ساجمة وهي أن يكتب اسم كل قطعة في ملابسه ومكانها ويكتب مثلاً « صربوش تحت السرير » فبدا الحذاء انتهى خواره والسرير في الصباح وأخيراً : نفسي في السرير . وأصبح

## حبوب عبد العزيز الحقيقية

### نبور السكرى

كسبا جعلت أجز حانة الألبه الشفهي مستودع حبوب (عبد العزيز) فبعد ان هناك بدأ تندها وتسبها ليندك عداليا من وضه في أي مستودع كان . ويصعب مسا مباشرة إبنوا نا ( اسيد عبد العزيز ) الملك باليدى مكينه مصر ) وبين الصب ٥٠ قرشاً صافاً خروف أحرة العرب

في ح. لاه وهو متأثر من شدة السكر  
بوجه كل شيء في مكانه لا يحسنه ، أدله  
كن في هذه اللحظة على السرور فصل بحث  
عن نفسه في كل مكان دون ان يشعر على  
شخصه

وفما هو يبحث في المنزل مر أمام امرأة  
ترأى حاله فيها فقال : يا بوه ادبي لقيته  
... غ يا بن ال... بقى دانا عم... ال  
دور عليه... لك من الصباح...  
ووبيلي بمس لك أخرى مستحسنة :

### فوانيس السكران

خرج سكران من حانة الساعة ١٢ ليلا  
ليذهب الى داره وبينما كان سائراً في طريقه  
رأى فراشاً مهداً لحمام ويزن المصابيح التي  
تسعملها في... لم يبق من الفوانيس غير  
واحد كان معلقاً في وسط الضيوان ولكنه  
... بعد أحد... يسد له السبيل فاضر السكران  
أمامه وفر له

الفراش - يعمل معروف يا سيدي  
سيدي السر سر عقاب ما نزل الفانوس ده  
السكران - طيب اطلع يا سيدي  
الفراش - بس اوع توقفي الحسن  
نكسر الفانوس

السكران - ما تخافش يا شيخ عمر  
وصعد الفراش على السلم لينزل الفانوس  
انظر السكران حوله قهياً له انه ١٩ فانوساً  
فقال في نفسه هو انا حاقا اقدم اسند له ساعة  
وصرخ بالفراش قائلاً :

يا عم خد بالك انا ماشي...  
( نحيب حبيب )

### عمل

حيه سكران لأحد الحفقاء المسلمين  
فأمر بحلده على حسب الشرع لحدوده الحد  
الكامل - فقال السكران يا أمير المؤمنين  
أقدم حدودي الحد الكامل مع انهم مملوك اي  
نسب حرراً وكان يلزمه حلدي نصف الحد  
فصعد على حسب الشرع  
فكسر الحبيب وهو... نحرما

بذلك من قبل فقال السكران لا تعمل لذلك  
هأ يا أمير المؤمنين وابق النصف الآخر  
لسكرة ثانية

( فاضل علي )

### نسيء بالعقل

قبض على سائق سكران اصطدم بفانوس  
ليلاً فسأله الضابط :

— كيف تصطدم بالفانوس ألم تره ؟  
السكران : ازاي أشوفه اذا كنتم  
حطيه في السدة...  
( احمد مهمي حسين )

### معه من

القاضي : انت يا راجل كنت سكران  
امبارح  
السكران : لا مؤاخذه كنت شربت  
شوية  
القاضي : ونمت في القسم  
السكران : نمت على الاسفلت والله يا بيه

القاضي : طيب خذ لك حكي غيبه  
السكران : ليه يا بيه هو أنا كنت بام  
في الكوشنتال والا ليه ؟  
( عبد العزيز متولي غيب )

### عزرائه

مأه ور البوليس : انت لازمه متشرد  
مالكش بيت ولا عنوان ؟  
السكران : الكلاء ده ايه  
الجوابات دي بتوصلني ازاي ؟  
المأمور : عنوانك ايه ؟  
السكران : شاك البوينة  
( وانيس بلتران )

### برضه مضبوط

الزوجة : مش عيب عليك ان حثانك  
متوفية حديد وتروح تشرب ؟  
الزوج ( السكران ) : ماتزعلش أنا  
... ده رعيت احاسك وشربت بيرة سودة  
( عبد العزيز متولي غنم )

## بنك مصر

### افتتاح فرع اسيوط

يتشرف ( بنك مصر ) بأن يعلن انه تحقيقاً لرغبة حضرات أهالي  
مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطوة البنك القاضية بتعميم القروع في لداخل  
سيبدأ العمل لأول مرة في فرع اسيوط يوم أول أكتوبر سنة ١٩٣٠  
في دار شيدت له خاصة وسطحي من حسن لاحياء التجارية في المدينة  
ويأمل البنك ان يعضد حضراتهم الفرع الجديد أتم تمضيد ويولوه  
تقهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم  
جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعناية وهبائه لأن يكون  
أداة خير ورخاء

# كلاس



## محبته

هل درست احبابه ..

وهذا استعملت الارقام الضخمة الكبيرة  
في حياتك الحسية ..  
انفرض انك تنهز رأسك بالايجاب  
وتقول : أيوه .. !

فما هو أعظم عدد بلغ اليه عدك .. ؟  
مائة . ألف . مائة آلاف . مائة  
مليون .. ؟

من وصلت لا من كثير من ذلك .  
ولا فتصلي أن طفل وسائلك مذكر كس  
تعد .. خمس أم خمس أم فون سوداني .. !  
لم أستعمل المليون في حياتي الحسية  
مرة واحدة منذ حفظت اسمه واسم جد  
حده .. شيوخ . ولكن عد كوكب في  
مناسبات قليلة جداً عدت الألف .. مش  
حينه من فصلك .. ! وانما كلمات المقالات  
أو الروايات التي اكتتها .. !

الى هنا مفهوم ..

ولأن .. ما قولك اذا فتحت عيبك  
في غربة القدر . فقول انك ان القدر السحي  
الكرام منحك ما كنت تطلبه وتمناه من  
أعماق نفسك وهو مبلغ مائة ألف جنيه  
إياها دون أدنى الشك ..

مذكر كس ..

سحب كس .. من في حبيب دور ..

عس ولا ازم ..

مذكر كس .. من في حبيب دور ..

مذكر كس .. من في حبيب دور ..

عس .. وكس كس .. شبح عد ..  
وكس كس .. شبح حر لشيء ..

أترى كيف اتنا نحاس في مائة صغيرة  
ناقية . وأمام عدد من الجنات يستطيع  
الستر مارشان فيدان يعطها بكل سخاء  
قشيشاً أو . بور بوار . لأحد موكله أو  
خدمه .. !

في الاسوع الماضي ارتفع جثة سعر  
القطر المصري ستين مليوناً من الجنات  
أسمع جيداً .. أقول ستين مليوناً من  
الجنات .. !

وبحثنا نحن عن سبب هذا الارتفاع  
المفاجيء في ترمومتر الجو المصري فلما ان  
شاباً اميركياً صغيراً في العقد الثالث من عمره  
يدعي المستر مارشان فيلد . يملك ستين  
مليوناً من الجنات . مرّ ببلادنا وزل  
بفندق الكونتنتال مع عروسه في طريقها  
الى أواسط أفريقيا لتضيق شهر العمل  
والشهد والشرابات .. !

جبل من الذهب يتحرك ويغدمو  
ويجيء . جبل من الذهب يزداد ويتضاعف  
ويرتفع ويتعالى على مر السنين ..  
لو ان هذا المستر وعروسه يأكلان

الذهب ويغليان بالمال واليقوت والزمررد  
لما استطاعا ان يأكلا ايرادهما في ساعة طون  
اليوم .. فاذاً يأكلان اذا . أهناك يا ترى  
مأكولات تثبت خصيصاً في جيب الذهب  
ليأكلها هؤلاء الناس .. ؟

وفي كم بنك يضع هذا المستر ثروته .. ؟  
وم لا ينشئ لنفسه مصرفاً خاصاً لهذه  
التول والحبار العالية الشائعة .. ؟

لله .. دعني أعيش حتى أموت يوماً  
ستين مليوناً من اللاليم أو الشرابات  
لغيره لأرى بكل نواضع كيف أحر في

حسبها وترتيبها ونظامها . عندها فقه  
سأبدأ في دراسة الحساب من جديد .  
لأومن بعدها أن هذه الارقام وصمت حقاً  
للاستعمال لا للزينة والبهرجة والسباع .. !  
وعقبال عندها .. ولو في الخم .. !

## رواية تخيلية حقيقية

الآنسة إيفون هوتين هي إحدى نجوم  
مسرح السكوميدي فراسيز في باريس . ولما  
شهرتها بين بني قومها وقد زارت مصر  
في الشتاء الماضي واشتركت مع فرقها في تمثيل  
بعض الروايات على مسرح الاوبرا الملكية  
يقولون إنها جميلة فائقة ويقولون  
إنها على جانب كبير من العلم والادب . أولمت  
بالتمثيل فنبغت فيه وأثارت اعجاب المشاهدين  
والنقاد .. ثم .. ثم جئة هجرت أنوار  
المسرح ودوي التصفيق والمحتاف وذهبت  
الى البر ..

اعترت أسلاك الرق تعلق هذا الحادث  
في دهشة وعجب . والناس يتساءلون عن  
الدافع الذي دفعها الى هجر حياة التمتع  
والشهرة والجمال لتزوي بين جدران البر  
تعيش في الزهد والنسك والابتعاد عن  
حضم الحياة ..

وقد علل البعض ذلك بأنها مثلت دور  
راعية في إحدى الروايات التخيلية الشهيرة  
" رت هذه شخصه في نفسها " .. ثم  
حق اندمجت فيها واستمراتها فذهبت تحفها  
عجباً لا تحسلاً ..

ترى هل تصادف في حياتها الجديدة  
البحاح الذي صادفته بالأمس على المسرح في  
هذا الدور .

من يدري .

الاورار



# والك يهتم ولده

للقصصى الخالد الذكر السير ارثر كونان دويل

## رجل هائج

كنت واقفاً في صباح يوم أطل من نافذة الدار التي أسكنها مع شرلوك هولمز في بيكر ستريت فقلت له : « يا هولمز : ها هنا رجل عجوز يسير في الشارع ولست أدري كيف يتركه أهله يسير وحده ! »

فقام صديقي من كرسيه الكبير متثاقلاً ووقف خلفي ويدا في حبي جلجابه ونظر من فوق كفتي وكان صباح يوم من أيام فبراير ولا يزال الجليد الذي تساقط أمس يغطي سطح الأرض ويلعب في شعاع ذكاء . ولم يكن بالشارع كثير من المارة ولذلك بدا من بينهم رجل في نحو الخمسين من عمره طويل القامة حسن الهندام بادي الوجهة ولكن حركاته كانت تنافي كل هذه المظاهر فقد كان يجري ويقفز وهو يلوح بقناعه

فقلت لهولمز :

— يا لله ماذا دهى هذا الرجل ؟ اني أراه ينظر الى أرقام المنازل — أظن انه قادم اليها هنا . فاني أعرف ظواهر الشخص الذي يحمي بقصد استشارتي

ولم نغص هنية حتى دق الجرس ودخل الرجل نفسه ومارأناه حتى انقلب ابتسامتنا توجهاً له وشفقة عليه فقد كان يبدو عليه منهى اليأس والفتور ولم يدعنا نشك في مبلغه منهما فقد أخذ يضرب رأسه في خائط ولدا اندفعا كلاتا نحوه وأجلسه هولمز على كرسى وأخذ يرت على يده ويلامفه كأنه طفل صغير . ثم قال له : « لقد حدثت التي لتلا علي قصتك ؟ اليس

كذلك ؟ ولكني أراك متعباً من أثر اسراعك في المشي فأرجوك أن تستريح أولاً وبعد ذلك يسرني أن أؤدي لك أية خدمة في إمكاني »

وجلس الرجل نحو دقيقتين وصدوره يعلو ويهبط ثم وضع منديه على جبهته وأطبق شفتيه وأخبره غونا وقال :

لا شك انكما تحباني عجونا ؟

فأجابه هولمز :

— كلا بل نوق انك أصابتك مصيبة — يعلم الله انها مصيبة لم يبتل بمنثلها أحد قبلي . فقد يصاب الرجل في شخصه وماله أو قد يصاب في سمعته وشرفه . أما ان يصاب في الاثنين معاً في وقت واحد فهذا ما يهد الجبال الرواسي

— أرجوك ان تحم عواطفك ودعني أستمع الى قصتك

— قد يكون اسمي معروفاً لك فأنا أدعى الكسندر هولمز أحد صاحبي بنك « هولمز وستفنسن » بشارع تردينيل وقد كان اسمي في الحق معروفاً لأن البنك الذي هو الشريك الأكبر فيه من أكبر البنوك في لندن . فبأنه ماذا حدث حتى يخرج أحد الناس المعروفين عن طوره الى هذا الحد ؟

ثم استأنف للسر هولمز حديثه قائلاً : « أعرف ان الوقت غمين ولذلك أوجز بقدر الاستطاعة . وقد أسرعت في المجيء الى هنا بناء على نصيحة مفتش البوليس وجئت « بترام تحت الأرض » لأن العربات تسير ببطء في الجليد ، ولما خرجت من محطة

الترام جريت الى هنا حق لا أقصد الوقت ولهذا رأيتاني في تعب »

## رهون نفيس

وبعد ذلك شرع يقص علينا قصته فقال :

« لا شك انكما تعلمان ان نجاح أحد البنوك يتوقف على أمرين : إيجاد وجوه لاستثمار الاموال فيها ، وتوسيع دائرة المودعين . ومن أم وجوه الاستثمار تليف الاموال على رهون مضمونة مثل الحلبي أو الصور النفيسة أو الأواني الثغالية

« وأمس بينما كنت جالساً في مكنتي بالنك جاءني أحد الكتبة يطيقة فلما قرأتها دهشت لان الاسم المكتوب عليها هو من أرفع الاسماء في إنجلترا . ثم دخل صاحب البطاقة ولم يدعني أعبر له عما شعرت به من الشرف لزيارته لي وطرق الموضوع مباشرة قائلاً :

— أثبتت انكم تسلفون أموالاً على رهون

— أجل اذا كانت الرهون مضمونة — من الضروري لي ان أحصل حالا على مبلغ خمسين ألف جنيه وقد كان يمكنني بالطبع ان أقترض هذا المبلغ الزهيد من بعض أصدقائي ولكني أفضل ان أجعل المسألة تجارية محضة ولذا أثبتت اليك حتى لا أكون مديناً لأحد بفضل — وما هي المدة التي تحتاج فيها الى هذا المبلغ ؟

— في يوم الاثنين القادم أقبض مبلغاً كبيراً مستحقاً لي ولذا أستطيع ان أدفع السلفة يوم الاثنين القادم مع الفائدة التي تراها مناسبة . ولكن يهمني ان أستلم المبلغ الآن

— كان يسرني ان أقضي طلبك دون أي تأخير لو ان جيبي الخاص كان يتحمل اعطاء مثل ذلك المبلغ . أما صرفه من البنك

فانه يستلزم استشارة شريكى وإلا فلى الأقل الحصول على الضمان الكافى  
« وهنا أبرز صندوقاً ذهبياً صغيراً  
وقال :

— لملك سمعت بالتاج الزبرجد الذي  
يعد من نفائس الملكة ؟

— أجل وأعرف انه لا مثيل له في العالم  
« فأخرج التاج وقال :

— في هذا التاج ٣٩ زمردة نادرة  
لكبر حجمها ونقاوتها وذلك غير الصندوق  
الذهب الموضوع فيه والذي له في ذاته قيمة  
كبيرة . واطن ان فيهما ضماناً كافياً للبائع .  
ولولا تفقي بك لحسن سمعتك لما تركت في  
عهدتك إحدى نفائس الملكة

« وبعد ذلك لم أتردد في كتابة اذن  
صرف بمبلغ خمسين الف جنيه فاستلمتها  
وذهب

« وقد تركت التاج يومين في خزانة  
البنك ولكن فكرت في مساء يوم في خزائني  
البنوك التي سرقت رغم كل الاحتياطات  
التي اتخذت لحراستها فلم أؤمن أن اترك ذلك  
التاج الفريد في البنك ولذا أخذته معي الى  
البيت لابعده في الصباح على أن أفعل هذا  
كل يوم زيادة في الاحتياط . ولم يطمئن  
بالي الا بعد أن وضعته في درج مكتبي  
الخاص بغرفة ملائتي

### الترددون على المنزل

« والآن اذكر لك كلمة عن بيتي  
بيتي وعن المترددين عليه ولم يسوا كثيرين :  
عندي ثلاث خدامات مكنن في خدمتي عدة  
سنين ولست ارتاب قط في أمانتهن .  
وعندي خادمة رابعة منذ بضعة أشهر واسمها  
لوسي بار ولم ألاحظ عليها عيباً سوى انها  
يلجأها تجذب كثيراً من الشبان المعجبين بها  
« هذا عن الخدم . أما عن عائلتي فأنا  
أرمل منذ توفيت زوجتي العزيزة . ولي ابن  
وحيد وهو أرز وقد دللته للدرجة القصوى  
فأفقدته ذلك وصار يرتاد الأوساط

الارستقراطية حتى تشعب بماداتها وصار  
مدمناً للميسر . وكنت أؤمل أن يخلفني في  
ادارة أشغالي ولكنه طائش لا يصلح وهو  
لا يشيع من المال وبين الفينة والفينة يأتي  
إلي طالباً مبالغ طائلة

« وقد تعرف في نادي القمار برجل اسمه  
السير « جورج برنول » وكثيراً ما دعاه الى  
منزلنا وقد لاحظت ان له عليه تأثيراً كبيراً  
ولا يحب فقد جلست مع ذلك الرجل فرأيت  
جذاباً حلو الحديث وقد زار كثيراً من أرجاء  
العالم وله معرفة بكل شيء وهو جميل الطلعة  
وقد بلغت ان النساء يتهاقن عليه

« ثم في البيت ماري ابنة أخي وقد  
تسبب منذ توفي والدعاهي سلوتي في حياتي  
فقد كنت حناً وخلقاً وبرعت في التدبير  
المنزلي بقدر ما شغفت بالاطلاع على الكتب  
وأنا وهي لا تخرج كثيراً في المساء على عكس  
أرثر فانه لا يأتي الى المنزل قبل منتصف  
الليل . ولم تخالف ماري رغبتى الا في أمر  
واحد فقد رفضت أن تتزوج أرثر رغم  
رحاقي ورغم عبة أرثر لها وفي اعتقادي انها  
لو تزوجته لصلح أمره واستقام

### يضبط ابنه متلبساً بالجريمة

« في مساء اليوم الذي أخذت فيه التاج  
الى المنزل كنت أتناول العشاء مع أرثر  
وماري فأخبرتهما بالتاج الزبرجد ولكن  
كتمت عنهما اسم الذي أتى به الي . وبينما  
كنت أخبرهما بذلك كانت الخادمة لوسي بار  
خارجة من الغرفة ولست أدري أسمعت  
ما قلته عن التاج أم لا . وقد اهتم أرثر  
وماري بوجود التاج في المنزل فإراداً أن  
يتفرجاً عليه ولكني رفضت ذلك قائلاً أن  
الأحسن تركه حيث هو حتى لا يمس بسوء  
من النقل واللس

« ثم قال أرثر :

« أس وضعه ؟

— في مكتبي الخاص

إذن عسى أن لا يفحصه المأمور

منزلنا هذه الليلة

— ولكن الدرج الذي به التاج « هلق  
ان أي مفتاح قديم يمكن أن يفتحه  
« حين كنت طفلاً كنت أوجه اهتمامي  
الدولاب القديم

« ولما جاء أوان اليوم تبعتي أرثر الى  
عرفتي وعلى وجهه امارات الجهد وقال لي  
وعيناه الى الأرض .

— أسمع يا أبي . أنا محتاج الى مائتي  
جنيه

— كلا . لن تنال درهماً مني فقد كنت  
كريمًا معك فوق الزموم

— صحيح لقد كنت دائماً شغوفاً علي  
ولكنني في أشد احتياج الى مائتي جنيه لأدفع  
دين شرف ولا أستطيع ان أرى وجهي  
في النادي

— هذا مما يسرني

— أجل ولكن أترضى ان أترد  
النادي بعد ان أخلف فيه أسوأ سمعة لعمري  
سداد ديني ؟

« وقد كنت في تلك اللحظة في أشد  
كدر من أرثر لان تلك كانت المرة الثالثة  
التي طلب مني فيها مالا في مدى شهر  
واحد . فقلت له بشدة :

— لن أعطيك درهماً واحداً

« وعلى ذلك أحنى رأسه وانصرف  
ثم ذهبت الى مكتبي وتأكدت من ان الدرج  
مغلق على التاج وبدأت أهر على أبواب المنزل  
ونوافذه لأتأكد من انها مقفلة وكانت ماري  
هي التي تقوم بهذه المهمة كل ليلة قبل النوم  
ولكنني كنت بها في تلك الليلة زيادة في  
الاطمئنان . ولما نزلت الى الدور الأسفل  
وجدت ماري عند نافذة الردهة وقد  
أغلقها وقالت لي .

— نبشني يا أبي . هل اذنت للوسى في  
الخروج الليلة ؟

— كلا

لقد سمعت الآف الى المنزل من  
البيت الخالي وانا واقف من انها ذهبت الى

هناك لثري شخصاً واظن ان ذلك مما يدعو الى الريبة ويجب ان تنتهي هذه الحالة - اذن نهى عليها بذلك صباح الغد ثم قبلتها وذهبت لأنام  
 وانا لست عميق النوم وخصوصاً في تلك الليلة التي كنت فيها افكر في التاج وحفظه . وفي الساعة الثانية بعد نصف الليل تهرباً استيقظت على صوت في المنزل وقد انقطع ذلك الصوت من قبل ان اصحو تمام الصبح فصررت انصت وقد اصبحت كلي آذاناً تسمع . وما لبثت ان سمعت صوت أقدام خافتاً في الغرفة المجاورة فسمعت مذعوراً من السرير ونظرت من خلال ثقب مفتاح الباب للوصول الى الغرفة الاخرى فما كان أشد دهشتي وفزعني إذ رأيت ابني ارثر ممكاً بالتاج بيديه ككتيهما وهو يحاول ان يثنيه بكل قوته

فصحت به قائلاً :

— أنت أيها اللص الحقير ؟

وخطفت التاج من يديه فاذا بي اراه مكسوراً عند احد طرفيه وقد ضاعت منه ثلاثة احجار كريمة . فقلت له ولم أعبأ بشحوب وجهه وارتعاشه :

— اين الاحجار الثلاثة التي سرقها ؟

— سرقها ؟ !

— اجل سرقها ايها اللص

— لا اظن التاج نفس منه شيء .

— بل نقصت ثلاثة احجار . أنتكر

انك سرقها ؟ !

— يكفيك هذه الشائيم وانا لن ارد عليك . وسأترك منزلك في الصباح

— بل سترحه مقبوضاً عليك .

وسيقظ البوليس معك حق يصل الى معرفة كل شيء .

لن بعد سنت

وكان جميع من بالبيت قد استيقظوا على أثر صراخي . ولما دخلت ماري الغرفة ورأت التاج في يدي أغنى عليها في الحال . وأرسلت إحدى الخادومات لاستدعاء

البوليس لحاء أحد مفتشي البوليس ومعه عسكري ولما رأها ارثر سألت قائلاً :

— أتريد أن يقبض علي بتهمة السرقة ؟

— أجل فإن المسألة صارت مسألة عامة

لأنها تخص باحدى نقائس الدولة

— إذن فأرجو أن لا يقبض علي في

الحال بل دعني أخرج خمس دقائق فقط

وسيكون ذلك لمصلحتك

— اي شيء أول لكي نجي . مسرعة

كلا بن يقبض عني في الحال

— ثم عدت فتوصلت اليه أن يتقدم معي

ويخبرني بما حدث ويدل علي بحا الاحجار

الكريمة الناقصة ولكنه سكت ولم يجب .

ولما وعدته بالصفح عنه إذا أخبرني بذلك

أجابني بانفة :

— احفظ صفحك لنفسك فاني في غير

حاجة اليه

و عندئذ دعوت مفتش البوليس الى

الدخول ففتش ارثر وفتش غرفته وكل

مكان في البيت ولكن دون جدوى . وقد

رفض ارثر أن يصرح للبوليس بأي شيء .

والآن يا صر هولمز لقد لجأت اليك

بعد أن اعترف البوليس بعجزه التمام عن

رد الاحجار الثلاثة الناقصة فاتوصل اليك

أن تبدل كل جهدك لايحاديها ولتنفق في

سبيل ذلك أي مبلغ تشاء ، لأن الامر

يتعلق بسمتي وشرفي »

## هل الأبن هو السارق ؟ .

وبعد ان أمم المستر هولمز حكايته مكث

هولمز بضع دقائق وهو صامت يفكر ثم قال

له :

— هل يزورك ضيوف كثيرون في

البيت ؟

— كلا . وانما يزورني شريك مع عائلته

وأحياناً بعض أصدقاء ارثر وخصوصاً السير

جورج برنويل

— لقد قلت لي ان ماري لا تخرج كثيراً

من البيت . الا ترى ان هذا امر شاذ بالنسبة

لفتاة ؟

— انها هادئة بطبيعتها امها ماتت

صغيرة السن بل بلغت من العمر الآن ٢٢ سنة

— هل تأثرت من هذه الحادثة ؟

— اجل فقد قلت لك انها اغنى عليها

حين استيقظت وشهدت المنظر الذي كان

يضيء وبين ارثر

— هل انت واثق من ادانة ابنك ؟

— وكيف لا أثق وقد رأيته بعيني

ممسكاً بالتاج ؟

— ربما كان يريد اصلاح الاثنا

الذي به

— انك تحاول تبرئته لراحة بالي .

ولكنك للأسف لن تنجح في هذه المحاولة .

ولماذا كان يفعل بالتاج ؟ ولماذا انسل

الى غرفة ملابسي في وسط الليل والكل

نيام ؟ واذا كان بريئاً فلماذا لم يتكلم ويدافع

عن نفسه ويصرح بما يعرفه ؟

— واذا كان مذنباً فلماذا لم يخترع

أ كذوبة ليحاول ان يبري . بها نفسه كما

يفعل المجرمون ؟ ان سكوته يصح ان يتخذ

دليلاً على براءته أو على إدانته فلا يمكننا أن

نقطع بأيهما . وماذا قاله البوليس عن

الصوت الذي أيقظك من نومك أول مرة ؟

— من رأي ان ذلك الصوت تنج من

اغلاق ارثر للباب

— استنتاج طريف ! كأنك أحد

المجرمين يحرم على اغلاق الباب بشدة

لكي يوقظ من في البيت ! ولماذا قاله

البوليس عن اخفاء الاحجار الكريمة

الثلاثة ؟

— ان البوليس لا يزال يبحث في ثنايا

أثاث البيت لعله يجدها مخبأة فيها

— ألم يبحثوا خارج البيت ؟

— أجل فقد أبدوا نشاطاً كبيراً

ونقبوا في اجزاء الحديقة كلها

— ولكن ياسيدي العزيز ألا ترى

ان هذه المسألة أعمق سرّاً من ان تتركها

انت أو البوليس ؟ لقد بدت لك مسألة



سبطه لا يبعد عنها فحسب ان اسب سرق الاحجار ليكرمه لآك سبطه ملبس بالسرقة ولم يبق أمام البوليس إلا البحث عن تلك الاحجار . وانت تفرض او توقن ان ابنك قام من سريره وجازف أشد مجازفة حتى وصل الى غرفة ملايك ففتح الدرج وأخذ التاج وكسر منه قطعة بالقوة ثم ذهب الى مكان مجهول وجأ الاحجار الثلاثة بمهارة عجيبة لا تدع أحداً يكشف ذلك الخبأ المزعوم وبعد ذلك عاد الى الغرفة وعرض نفسه لخطر الضبط . والآن أسألك أمثل هذه النظرية معقولة ؟

— ولكن أي فرض يوجد غير ذلك اذا كان ارثر حسن النية وبريئاً فلماذا لم يشرح ذلك لي ثم للبوليس ؟

— هذه مهمتي فان علي ان أصل الى السر في سكوت ارثر ومق وصلت الى ذلك عرفت أن توجد الاحجار الكريمة الثلاثة وأريد الآن يا ماستر هولدر ان ألقى نظرة على دارك في ناحية ستريثام

### فتاة كستوم

وقد أصر الماستر شرلوك هولمز على أن يصحبه في زيارته لدار الماستر هولدر وكنت أتوق إلى ذلك منذ سمعت تلك القصة العجيبة وهنا أعترف بأن اجرام ارثر كان ظاهراً لي منذ ما كان ظاهراً لوالده ولذلك عجبت من ارتياب هولمز في ذلك وميله الى تبرة ارثر . وهذا الذي زادني شعماً لمعرفة الاخوات الي سيغوم ها هولمز

وفي أثناء سفره الى الحي الجنوبي لم يكد هولمز ينطق ببنت شفه بل كان جالساً ودقه الى صدره . وبقمته مثله على عينيه وهو مستغرق في الفكر . وقد ظهر لي الماستر هولدر أكثر اطمئناناً من قبل لادارة الامل التي تدت له في حديث هولمز بن قد شرع يتحدث أثناء الطريق بشؤون شتى . حتى وصلنا الى ( فيريانك ) كما سميت مدار الي يسكنها صاحب البنك وكانت داراً فيسحة مشيدة من الطوب

الابنس ولها نوايا كبريان في واجهه لخدمه . وعلى اثنين من امدار غايه صغيره كشيقة ويطل عليها باب المطبخ الذي يدخل منه الساعة والموردون الى البيت . وعلى الجانب الآخر حارة توصل الى الاسطبل وهي وإن كانت طريقاً عمومياً ولكن لا يكاد يطررها أحد ولذلك أضحت أشبه بطريق خاص

وقد تركنا هولمز واقفين عند الباب وجعل يطوف حول الدار ثم حول الحديقة ولما طال طوافه دخلت مع الماستر هولدر إلى غرفة الاستقبال وجلسنا أمام الموقدة وبعد هنيهة دخلت فتاة حسناء ولكني لم أر في حياتي وجهاً شاحباً مثل وجهها وقد خيل لي اني شهدت آثار بكا في عينها وكانت شفتاها كذلك خاليتين تحريماً من الدم تملوها صفرة كصفرة الأموات . وقد توجهت نحو عمها دون أن تتأ به بوجودي وفي أثناء مرورها بي علمت من مجرد نظري اليها أنها من النساء السكومات القويات الارادة اللاتي يعرفن كيف يكتمن عواطفهن ووضعت يدها بلطف على رأس الماستر هولدر ثم قالت له :

— هل أمرت بالأفراج عن ارثر ؟  
أليس كذلك ؟

— كلا . كلا . بل يجب أن يحقق في المسألة الى النهاية

— ولكني واقفة من أن ارثر بريء وأنت تعرف أن غريزة المرأة لا تكذب ولذلك أقول لك ان ارثر لم يأت أمراً اذاً وأسف اذ عاملته بهذه القوة

— إذا كان بريئاً فلماذا ظل ساكناً ؟

— من يدري ؟ لعله سكت لأنك أهنته باتهامك اياه بالسرقة

— وكيف لا أنهممه وقد رأيت النتائج في يديه ؟

— لعله أمسك لكي يفرج عليه . أرجوك يا نايبا أن تنهي المسألة . فانه من المؤلم ان يكون ارثر في السجن

كلا . ان أهني مسأله حتى توجد الاحجار الثلاثة المفقودة . ان بحث لا يرتفعك عن رؤية عواقب المسألة سلبية . ولشرفي . بل اني بدلا من ان أهني المسألة قد أتيت ببوليس سري خصباً من لندن لكي يفحصها ويصل الى قرارها

— هل هو هذا السيد ؟

— كلا ولكن صديقه وقد ترك ليحت وهو الآن في حارة الاسطبل

— حارة الاسطبل ؟

وقد خيل لي انها عيشت حين سمعت ذلك ثم قالت :

ولكن ماذا يؤمن ان عمه هناك وانجحت نحوي وقلت :

— أوهل يا سيدي ان تفزع عني بأن ولده بريء

فأجبها قائلاً :

— اني أشاركك رأيك وشكك ان صديقي ماستر هولمز سوف يبرهن على راءه

وهنا . هولمز وهو يزيح الجليد من حذائه وقال مخاطباً الفتاة :

— أظن ان لي الشرف الآن بأن

أخاطب المس ماري هولدر ؟

أرجوك يا سيدي ان تساعد على انتهاء هذه المسألة الفظيمة

— ألم تسمعي شيئاً أثناء الليل ؟

— كلا . لم أسمع شيئاً حتى استيقظت

على صوت عمي وهو يخاطب ولده خفي في الحال

— هل أعقت النوافذ والابواب في هذه الليلة قبل النوم ؟

— أجل

— وهل كانت كلها مغلقة في صباح اليوم ؟

— أجل

— هل عندك خادمة لها حبيب ؟

انك قلت لعمك مساء أمس ان كنت الخادمة خرجت لرؤية حبيبها ؟

— أجل . وهي الفتاة التي ربما كانت قد سمعت كلام عمي وهو يحدث عن الحاج

— إذن أنت عسيين ان تلك الخادمة  
— حس لرؤية جيبك وان الاثنين دبرا معا  
حس سرقة التاج ؟

وهذا فاضحها السر هولدر قائلا :

ولكن ما فائدة هذه المروص  
بعد ان قلت لك اني رأيت التاج في يدي  
الزهر ؟

— أرحوك أن صبر قليلا يا مستر  
هولدر

ثم قال هولدر غاطبا المس ماري :

— هل رأيت تلك الفتاة تعود من  
باب المطبخ ؟

— أجل . حين ذهبت لأننا كد من

إغلاق ذلك الباب تبينت جيبها في الظلام

— وهل تعرفينه ؟

— نعم فهو بائع الخفصوات الذي

أتى به اليك كل يوم . وسمه فرانسيس

روسر

هل رأته واقفا على يسار الباب ؟

مستد من مسر

أجل وكيف سرفت ذلك ؟

وهذا له رجل من حش

فدا على وجه المس ماري شيء من

لرعب وقالت :

— كيف عرفت ذلك ؟ انك لساحر

وبعد ذلك طاف هولدر بنواحي

دار ولخص على الخصوص الغرفة التي وقعت

في الحادثة وشهد الصندوق الذهبي الذي

التاج ثم أمسك بالتاج وقال للمستر

هولدر :

— أرحوك أن تكسر الطرف الآخر

يدي به الثلاثة الاحجار الاخيرة المقابلة

للاحجار المسروقة :

١ — وكيف أكسره فيزيد تلفه ؟

— إذن فلا أكسره أنا ؟

وتناول هولدر طرف التاج من قبل  
أن يستطيع المستر هولدر منعه ولكنه  
بذل كثيرا من الجهد دون أن يقدر على  
كسره . فقال للمستر هولدر :

— هانت ترى يا مستر هولدر أن

كسر طرف التاج ليس بالأمر اليسير ولو

أنه كسر في هذه الغرفة المجاورة لغرفة نومك

لاحدث صوتا عاليا يزعجك !

— اني أميل الى تصديق فروضك .

ولكن أين الاحجار الصائمة !

— سأخبرك بذلك صباح الغد بعد أن

أتحقق من بضعة أمور

واتفق معه هولدر على أن يزوره بداره

في بيكر ستريت في الساعة الثامنة من صباح

اليوم التالي . وقد عاد للمستر هولدر فإباح

له أن ينق أي مبلغ في سبيل استرداد الاحجار

المفقودة

### ابن بريه وقتاة مجرمة

وبعد ان مكثنا قليلا في دار هولدر

في بيكر ستريت غاب في غرفة ملايه لحظة

ثم خرج في هيئة متشرذم من أشقى المتشردين

وحشى جيبه ببعض قطع من (السندويتش)

وغادر البيت دون أن يخبرني بوجهته

وقد مضى شطر من الليل دون أن

يعود ولكنني لم أقلق لأنني كنت معتادا على

غيابه الليلة كلها في بعض الاحيان حين يكون

مشغولا بقضية هامة . وعلى ذلك نمت

ولما صحت في صباح اليوم التالي وجدته

جالسا يتناول طعام الفطور ويقرأ جريدة

وهو أحسن ما يكون حالا وقد أيقنت أول

وهلة أنه وصل الى حل للمسألة وذلك للبشر

البادي عليه

ولم يكذب يعتذر لي بأنه بدأ الفطور

من دوني لأنه ينتظر قدوم المستر هولدر

مكررا حتى جاء هذا يدل مظهره على أنه  
لم يتم لحظة طول الليل فقد كان وجهه  
شاحبا ولا يزال الحزن مرتسا على ملاعه  
فابتدأ المستر هولدر حديثه قائلا :

— لا أدري ماذا فعلت في حياتي حتى

يعاقوني الله الى هذا الحد : لقد كنت أسعد

الناس منذ يومين اثنين وها أنا الآن أشقى

الخلق طرا . وكان القدر لم يكفه ان افقد

مالي وسعتي وان يسجن ابني حتى رماني

بكارثة جديدة فقد بعثت اليوم عن ماري

فوجدت سريرها خاليا وقد ترصعت لي

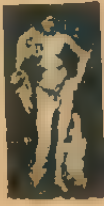
هذه الرقعة

وتناول هولدر الرقعة فقرأ فيها ما يأتي :

ه هي الازع . أشعر باقي أنا السبب

في هذا الضيق الذي بت فيه لاني رفضت أن

### هل تريد جسما كاملا ؟ .



ان معهد الترية

الدينيه قد ساعد

آلاف الناس على

أن يستبدلوا

أجسامهم الضعيفة

المميبة بأجسام أخرى

قوية جنة خليقة

بأعجاب الرجال

والنساء على السواء — لا دواء ولا

آلات فقط تمرينات بسيطة في غرفة

النوم بضعة دقائق أياما ممدودة ثم

انظر التغير المدهش الذي سوف

يدعشك ويدعش أصدقائك

بجاء كتاب الانسان الكامل بخبرك

في ٩٦ صفحة بالصور ماذا تستطيع

أن تفعله لك . انقطع هذا الاعلان

وارفقه بشرة مليحات طوابيع بوسنة

للابريد (اذن بوسنة بنصف شلن للذين

في الخارج) وأرسله الآن الى :

مصرع الترية البريرية

٢٦ شارع شيان شبرا - مصر





مشتد عاد إلى منزل الستر هولدر واقفي الآثار التي كانت لا تزال باقية في حارة الأسفل لان الجليد لم يكن قد ذاب بل جمد من أثر هبوط درجة الحرارة . وقد رأى من آثار الاقدام ان فتاة وقفت هناك رهة مع رجل ثم رأى منها ان شجاراً شديداً حصل بين رجلين وقد شهد آثارهم هناك فتبعه حتى علم ان الشخص الجريح ذهب بعيداً عن الدار . وقد اتهمت شكوكه إلى السير جورج برنويل لانه لما تحرى عنه وجد ان سمته سيئة جداً وقيل له انه عمال وانه زثر نساء خدع اللواتي منهن . فذهب إلى منزل برنويل في شكل مشتد وما لبث ان اتصل بخادمه فأخبره بأن يبيعه زوج خذاه قديم لسيده ولما قابله على الآثار التي في الجليد أيقن انها له فلم يبق بعد ذلك أي شك خصوصاً انه رأى السير برنويل وهو مجروح في جيبته . ومن جهة أخرى كان هولمز قد ارتاب في الآنة ماري لأسباب كثيرة أخضاها بالذكر اغماؤها حين رأت التاج ثم تأكيدها براءة ابن عمها ومحاولتها الصاق التهمة بالخادمة الجديدة التي عندها ولما جمع هولمز كل هذه المعلومات ذهب إلى آرثر في سجنه وذكر له الحقائق التي

وقف عليها فاضطر ان يعترف بصحتها ثم ذهب هولمز إلى السير برنويل لجأه بما عرفة عنه وبما وصل إليه فيما يخص سرقة التاج وقد حاول برنويل ان يعتدي على حياة هولمز لولا ان هذا كان أسرع إلى مسدسه وأخيراً اعترف برنويل بأنه باع الاحجار الثلاثة بمبلغ ستائة جنيه إلى شخص عينة . فتوجه إليه هولمز ثوياً ولكنه لم يرض ان يبيع الحجر الواحد بأقل من ألف جنيه وهكذا ظهرت حقيقة آرثر وحقيقة ماري فاذا الشيطان ملك ، واذا الملك شيطان !

# ملح الفواكه شاتلون

CHATELAIN'S

Fruit Saline

لشرب في الصباح عند نهوضك

سنة النوم وفي المساء قبلما تنام

ان تأخذ ملعقة منه مع ماء فواكه شاتلون

من ماء بنصف كوب ماء وهكذا تفعل

امعازك مازمنة وتحتب مازمنة

عليك المعدة الصلبة شرب منه ان كان تقصص

في الوبص - حموضة - آرق

ملح فواكه شاتلون منصفه ومرطب ومصلحة للمعدة

باع في جميع محلات الأدوية والادوية في القطر المصري

بعد ١١ سنة من الزجاجة الواحدة

الوكيل . مان م بنيمه - ٢٣ شارع ابيع ابراهيم - القاهرة



تفعلك منه لمعالج  
بالفواكه

الطلبوا بالفواكه مازكة شاتلون



## اتواتر - كنت راديو

فيلا ديلفيا - امريكا

اعظم فابريكة لصنع آلات الراديو في العالم اجمع وتصنع يوميا  
١٢٠٠٠ آلة اتواتر - كنت آلات الراديو وقيمتها اضعاف مما  
ستدفعه ثمنها لها

ميز آلة اتواتر - كنت راديو يغيرها فتجدها الافضل

لقد نالت آلة اتواتر - كنت راديو الجائزة الكبرى في معرض  
برشلونة

## اتواتر - كنت راديو

المعهد القومي : افواه جيد

مصر : شارع الناح نمرة ١٣

الاسكندرية : شارع طوسن نمرة ٧

طنطا : توفيق ا. عريفه

وبيع في المحلات الآتية :

غازن اولاد شكوريل شارع فؤاد الاول

الفريد برتيرو : محل بيع يسانات وآلات طرب

شارع نوبار باشا نمرة ٨ عمارة كرم

## شروط الدخول

عزمت وزارة المعارف على ادخال  
شروط جديدة على شروط دخول المدارس،  
أما الشروط القديمة فهي

- (١) السن
- (٢) دفع المصاريف
- (٣) التفوق في الامتحان السابق
- (٤) صحة الجسم والنظر
- (٥) قرابة أحد الكبراء أو المحسوبة  
عليه

وأما الشروط الجديدة التي يجب ان  
تتوفر في الطالب الذي يريد دخول أية  
مدرسة كانت فهي مع الاضافة الى ماسبق  
(٦) ان تكون عيناه خضراوين في  
زمن الدراسة الابتدائية ثم تكونان  
سوداوين في زمن الدراسة الثانوية  
وصغراوين في الدراسة العالية  
(٧) ان تكون أصابعه متساوية في  
الطول

- (٨) ان يحرك فكه الاعلى عند  
الكلام ومضغ الطعام
- (٩) ان يكون والده عارفا بثلاث  
لغات على الاقل
- (١٠) ان لا يموت أحد من أقاربه  
مدة الدراسة

فاذا توفرت هذه الشروط في طالب  
الالتحاق بمدارس الحكومة أمكن النظر  
في شأنه لقبوله أو عدمه ، وعند تكاثر  
الطلبات فللوزارة الحق في تفضيل :

- (١) من يكون عمه مريضا بالروماتزم
- (٢) من تكون أذنه اليمنى بيضاء  
وأذنه اليسرى حمراء
- (٣) من يركب قطار سكة الحديد  
بتذكرة ترموي

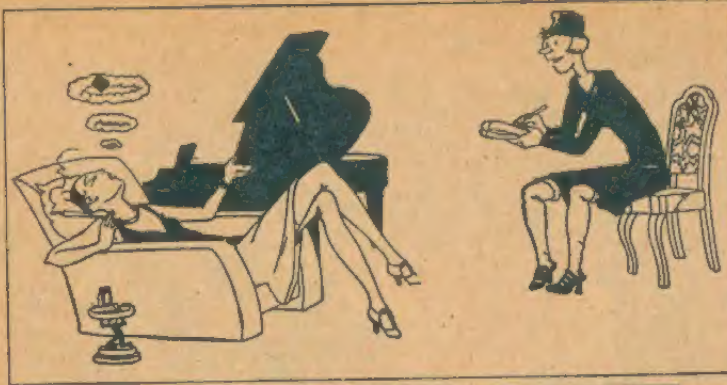
(٤) من يشرب الماء بالشوكة والسكين  
ضطى الطلبة وآباؤهم ان يراعوا هذه  
الشروط قبل تقديم طلباتهم  
المراقب العام



# الفكاهة في الخارج

مديت

الصباحية - وماذا تصنعين النيات ؟  
السكينة المطلقة - بان لا يبقين النصيحة!  
( عن ياسنج شو )



السيدة (للخادم) ايه ده اللي انت جايه ...  
الخادم - كليك الصغير اللي انت طلبتيه ..  
السيدة - كلي الصغير .. ماكانش لازم تجييه لي كده .. كان لازم تجييه لي طبق !?  
( من لندن أو بليون )

— لما مات أبويا أنا وأخويا قمنا  
المورنين دول كل واحد منا خد نصها !!  
( عن ياسنج شو )



# شومة

— (الـتلفون) آو آو. مين...  
 أداوة مطاولة الحريق؟... الحقونا...  
 عندنا حريقه جامعة ، قوام الحقونا  
 اعملوا معروف  
 — ( من اداوة الحريقه ) مين ؟  
 — عندنا  
 — عندكم مين ؟  
 — في بيتنا  
 — بيتكم مين يا أخينا ؟  
 — هنا . . . الحقونا !!



( الفكاهة ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان  
 المكتبة : الفكاهة ، بوسه قصر الدويارة ، مصر تليفون عمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : شارع الامير قنطرة امام عمرة ٤ شارع كبير قصر النيل